العدد ١٩٦
الاحد ١١ اغسطس ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 196
Cairo 11 August 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



الباخرة « الاميرة فوزية »

التي ستصل الى مصر في الاسبوع القادم

والى اليمين صورة لم تنشر

لسمو الاميرة فوزية

التي سميت الباخرة باسمها



جحا مبهوت

بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة

كلمة المحرر

اللغة الثانية

في الشمال الشرقي من أوربا قطر صغير يدعى استونيا يبلغ سكانه مليوناً وربع مليون نفس . وهؤلاء السكان يعدون من أرقى طبقات المتمدنين في اوربا . فان عندهم ٨٥ مدرسة ثانوية ويبلغ عدد الطلبة في جامعتهم وسائر المدارس العالية نحو ٥٠٠٠ طالب

ولكي ندرك مدى الانتشار الذي بلغه التعليم في ذلك القطر يمكننا أن نقول اننا لكي نبلغ هذه الدرجة في مصر نحتاج الى أن يكون عندنا ألف مدرسة ثانوية على الأقل والى أن يزيد عدد الطلبة في الجامعة على ٧٥٠٠٠ طالب

ومع ذلك فهذه البلاد المثقفة تشتغل الآن أو تشتغل وزارة المعارف فيها بموضوع اللغة الثانية وأي اللغات تختارها لكي يدرسها الطلبة الى جانب لغتهم الأستونية . فهذه الوزارة تتردد الآن في اتخاذ الفرنسية أو الانجليزية أو الالمانية لكي تكون لغة اضافية يتعلمها الطلبة ويتثقفون بها . والمظنون أنهم سيختارون اللغة الانجليزية لأنها أوسع لغات المتمدنين انتشاراً يتكلم بها أو يكتبها أكثر من ١٧٠ مليون نفس في أنحاء العالم ويستطيع الانسان أن يتفاهم بها في معظم الانحاء المتمدنة في القارات الخمس

وفي هذا ما يدفعنا الى الاعتبار . فكل انسان متمدن الآن يجب أن يكون له لغتان يتكلم بهما ويكتبهما : لغة الوطن الذي نشأ فيه ، ولغة أخرى من لغات الحضارة أي إحدى اللغات التي تحتوي على مؤلفات حديثة في الثقافة العاصرة في العلوم والآداب . وبدون هاتين اللغتين لا يمكن أن يعد الانسان متمدناً أو مثقفاً

ويسود العالم المتمدن ثلاث لغات هي الفرنسية التي تسمو بآدابها وتاريخها الذي يكاد يكون تاريخ الحضارة الحديثة في أوربا ، ثم الألمانية التي هي لغة العلوم والصناعات ثم الانجليزية التي يتوهم الانسان من سرعة انتشارها في الولايات المتحدة أنها ستكون أوسع لغات العالم في المستقبل ان لم تكن أوسعها الآن ثم هي لغة الحضارة الجديدة حضارة أولئك الاميركيين الذين يبنون المنزل ليحتوي على ٥٠ أو ٦٠ طبقة ويكنسون بمكنسة كهربائية ويجعلون العامل يذهب الى المعمل في اتومبيل خاص

ولا بد لجميع الراغبين في الثقافة أو الناشدين للحضارة أن يتعلموا واحدة من هذه اللغات الى جانب لغاتهم الاصلية الوطنية . بل لا بد لكل انسان أن يعرف احدى هذه اللغات لكي يبقى متصلا بأحدث الافكار وأسماها في العلوم والآداب والحضارة . فان عدد ما يطبع فيها من الكتب الجديدة لا يقل عن ثلاثمائة كتاب في اليوم يجد فيها أوسع مدى للاختيار ثم يعرف بها أمة كبيرة لها أكبر حظ في ترقية الحضارة الحديثة

وليس في تعلم احدى هذه اللغات أية زراية باللغة الاصلية بل الأرجح ان اللغة الاصلية ترتقي وتزداد قوة باطلاع أبنائها على لغة أخرى وذلك لأنهم يكتسبون من هذه اللغات أفكاراً وتعبيرات ونزعات تتيح لهم التفوق وتغني لغتهم الوطنية بثروة جديدة . ثم في تعلم لغة ثانية ما يزيد التفاهم بين الأمم ويعمل للسلام والوفاق

فلنجعل شرطاً من شروط الرقي لكل مصري أن يعرف على الاقل لغة أخرى غير لغته الاصلية

المحرر

مصلحة مصر فوق كل اعتبار

سعد باشا والنحاس باشا والحرص على سمعة مصر الادبية
كيف أراد عبد الحميد سليمان باشا اعتزال منصبه في سكة الحديد

[بمناسبة سفر وزير المواصلات الى الخارج]


كان دولة مصطفى النحاس باشا وزيراً للمواصلات في وزارة المغفور له سعد زغلول باشا اطلع صباح ذات يوم في تلغرافات « الاهرام » الخصوصية على تصريح صرح به المستر فرسكويل مدير سكك الحديد المصرية في ذلك الحين لأحد مكاتبي الصحف الانجليزية وخلاصته ان ادارة سكك الحديد المصرية اختلت اختلالا عظيما منذ ما تربعت الوزارة السعدية في دست الاحكام وانتقلت مقاليد الامور من أيدي الانجليز الى أيدي الوطنيين فلم يكد دولته يصل الى مكتبه في الوزارة حتى أمر باستدعاء المستر فرسكويل ولما مثل أمامه قال له وهو يشير الى الجريدة : « إنني اقترح عليك يا مستر فرسكويل أن تختار واحداً من أمرين. فاما أن تكتب اليّ قبل الساعة الواحدة بعد الظهر كتاباً رسمياً تكذب فيه تصريحك المنشور في جريدة التيمس وإما ان أحيلك في الحال الى مجلس تأديب » فانصرف المستر فرسكويل وزار صديقاً له من أبناء جنسه يشتغل بالمحاماة ورجا منه أن يقصد الى النحاس باشا ويتوسط له عنده فأجابه الصديق المحامي الى طلبه وذهب لمقابلة الوزير ولما دخل عليه بسط له الغاية التي جاء اليه من أجلها فقال له مصطفى باشا : « إنني أستغرب كيف أنك وأنت محام تجيء اليّ لتناقشني في مسألة موظف تحت ادارتي فاذا كان عندك نصيحة للمستر فرسكويل فانصحه بأن يكتب اليّ الكتاب الذي طلبته منه » وقبل أن


عبد الحميد سليمان باشا

تأزف الساعة الواحدة بعد الظهر كان النحاس باشا قد تسلم الكتاب المذكور

ولم تمض على ذلك الحادث أيام حتى استقال المستر فرسكويل من منصبه لعجزه عن اصلاح الخلل في سكك الحديد المصرية فعرض منصبه على معالي عبد الحميد سليمان باشا وكان يومئذ خارج الوزارة فقبله في سبيل خدمة وطنه وعكف على درس مواطن الخلل في مصلحته فثبت له بعد مدة قصيرة ان الحاجة والضرورة تدعوان الى تعيين بعض الفنيين الانجليز في وظائف فنية دقيقة لا سبيل للمصريين الى الاستغناء عن مؤازرتهم فيها ولكنه كان كلما فاتح سعد باشا في ذلك يتعض رحمه الله ويجيب بأنه لا يريد تعيين موظفين انجليز جدد في الحكومة فيقصد عبدالحميد باشا الى النحاس باشا ويبسط له الحالة بسطاً فنياً عملياً ... فيقتنع بوجاهة مطالبه ويذهب بنف... سعد باشا ويؤكد له ان تعيين ... الفنيين الانجليز لا يراد به تفضيلهم على ... بل ان المرام من ذلك هو مل... الوظائف الفنية بحكمة وحسن تدبير إذ ... بين المصريين من يستطيع النهوض ب... في الوقت الحاضر فيقتنع سعد باشا و... في آخر الامر على تعيين الموظفين ... الانجليز الذين يطلبهم عبد الحميد سليمان ... وهو يقول : « اذا كان في تعيين ... الموظفين مصلحة لمصر فاني لا أتردد ... تعيينهم لأن المصلحة العامة هي التي يجب ... تتقدم على كل اعتبار آخر »

ولما تولى دولة مصطفى النحاس ... تأليف الوزارة السابقة وقلد الاستاذ م... عبيد وزارة المواصلات ذهب ... عبد الحميد سليمان باشا لمقابلة دولة النحاس ... باشا وقال له انه يرغب في اعتزال من... فأدرك دولته الباعث له على طلب الا... فطيب خاطره وقال له : « اعمل كأنك أنا ... المواصلات لا الأستاذ مكرم عبيد و... بعد الاشتغال معه أن معاضدته لك لا ... عن المعاضدة التي لقيتها مني فان ... سكة الحديد أصبحت ادارة وطنية ... علينا كلنا أن نتضافر على انجاح هذه الادارة ... لكي تكون دليلا ساطعاً على كفاءة المصريين ... ومقدرتهم » فعمل عبد الحميد باشا ... وسرعان ما تجلى له صدق حدسه



كيف اندلعت نار الحرب

بمناسبة مرور ١٥ سنة على اعلان الحرب





الحرب العالمية معدودة أعظم حرب حدثت في العالم منذ ان عرف الانسان الجيوش . وهي أعظم الحروب بخسائرها ونتائجها ومدى الميدان أو الميادين التي شغلتها

ويكفي القارىء أن ينظر في أربعة أيام من شهر أغسطس سنة ١٩١٤: ففي الرابع من هذا الشهر أعلنت بريطانيا الحرب على المانيا وفي ١٣ منه ضرب الانجليز دار السلام في افريقية بينما كانت طلائع جيوشهم تستعد للقاء الالمان في شمال فرنسا وفي ٢٥ منه هزم هندنبرغ بجيوشه الالمانية الجيش الروسي في « تاننبرغ » وفي ٣١ منه استولى الجيش الاسترالي على مستعمرة المانيا في ساموا

أي أنه في شهر واحد امتدت الحرب في آسيا واستراليا وافريقية واوربا . وكل هذا جرى بشأن ولي عهد النمسا الذي قتل في سرايفو في شهر يوليو واتهمت حكومة النمسا حكومة سربيا بأنها هي التي دبرت هذا القتل

ولكن من الخطأ أن يعد هذا القتل السبب الاصلي لكل هذه الحرب الشعواء وانما كان بمثابة الشرارة الاولى التي يشتعل منها الحريق الكبير

ولبيان ذلك نقول إن أوربا في بداية القرن الحالي كانت قد انشطرت شطرين أحدهما مؤلف من محالفة روسيا وفرنسا وبريطانيا. والثاني مؤلف من محالفة ايطاليا والنمسا وألمانيا . وكانت المحالفة الاولى ودية من جانب بريطانيا ولكن هذا الود كان ظاهرياً فقط لان الحقيقة ان هذه المحالفة كانت قوية جداً . وكان الظاهر من المحالفة الثانية أنها حربية ولكن ايطاليا كانت لا تعد نفسها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بها ولذلك فانها في السنة الثانية من الحرب نكثت بالمحالفة وانضمت للحلفاء على دولتى الوسط





ولي عهد النمسا وزوجته

الذي كان مقتلهما الشرارة الاولى التي اشتعل منها نار الحرب العالمية

وكانت الاسباب الحقيقية للحرب تنحصر فيما يأتي :

١ – رغبة المانيا في التوسع وبسط سلطانها على أوربا الوسطى و... المستعمرات الانجليزية والفرنسية

٢ – خوف بريطانيا من سيادة ال... ورغبتها في الايقاع بها حتى تبقى ال... العالمية للانجليز . وشعر ... بذلك فأخذوا يزيدون أسطو... فزادوا مخاوف الانجليز ... يعرف القارىء مقدار ... الخوف نقول انه كان في الانجل... مجلة تسمى « ذي ناشنال ريفيو » كانت مختصة بدعوة الانجليز ... الحرب مع المانيا

٣ – خوف فرنسا من المانيا ورغ... في استرداد ألزاس ولورين وهما الولايتان اللتان انتزعتهما المانيا منها عقب حرب ١٨٧٠

٤ – خوف النمسا والمجر من الصقالبة الذين كانت روسيا تؤيدهم . فقد كان ... امبراطورية النمسا والمجر صقالبة كثيرون وهم الذين تألفت منهم بعد الحرب جمهورية تشكو سلوفاكيا ومملكة يوغوسلافيا . ... يمتون من حيث السلالة والدم الى الروس وكانت روسيا تطلب استقلالهم وكانت امبراطورية النمسا والمجر تعرف أن استقلالهم القضاء عليها هي

هذه هي الاسباب الحقيقية للحرب ... فكانت كل دولة تتحفز للايقاع بالدو...



المارشال فوش
القائد العام لجيوش الحلفاء

الاخرى وهي صامتة ساكتة تعلن من وقت لآخر بتصريحات عن السلم ونحو ذلك . فلما قتل ولي عهد النمسا والمجر شرعت هذه الامبراطورية ترسل البلاغات الشديدة لسربيا وتهددها فيها بالحرب اذا لم تنفذ ولم يكن في مقدور سربيا أن تنفذ شيئاً من هذه البلاغات لان تنفيذها يجرح استقلالها . ولذلك عمد امبراطور النمسا والمجر الى ضرب العاصمة السربية . وهنا تحركت روسيا وأغارت على المانيا والنمسا معاً وهذا مع العلم بأن المانيا لم تكن قد أعلنت الحرب على روسيا بعد . واضطرت المانيا أن تدافع عن نفسها وتحارب روسيا ولم يكن لها بد من ذلك

وهنا ظهرت فرنسا لأنها متفقة مع روسيا على الهجوم والدفاع . فاضطرت المانيا أن تحارب فرنسا أيضاً

ولكن الحدود بين فرنسا والمانيا محصنة تحصيناً عظيماً . ولذلك لم تستطع المانيا اختراقها فاضطرت الى ان تجتاز بلجيكا لكي تهاجم فرنسا من الشمال والى هنا لم يكن ما يجعل أحداً يعتقد بدخول بريطانيا في الحرب

ولكن يقول بعض المؤلفين ان المانيا عند ما أرادت ان تجتاز بلجيكا خشيت دخول البريطانيين فسألت السفير البريطاني:

« هل اذا دخل الالمان بلجيكا تدخل بريطانيا أيضاً للدفاع عنها ؟ »

ولو علمت المانيا انها ستدخل لما دخلت بلجيكا . ولكن الحكومة الانجليزية رفضت ان تجيب على هذا السؤال الصريح

وعندئذ دخلت المانيا بلجيكا فظهر الانجليز وقالوا انهم ضمنوا حياد بلجيكا وانهم لذلك مضطرون للدفاع عنها من الالمان

واشتبك العالم كله في الحرب في الرابع من اغسطس أعلنت انجلترا الحرب على المانيا وهو اليوم الذي دخلت فيه المانيا



المارشال هندنبرج
القائد العام لجيوش الاعداء

بلجيكا ثم دخلت بلغاريا ثم تركيا ثم اليابان ثم رومانيا . وأخيراً دخلت الولايات المتحدة وقررت النصر للحلفاء

ولكن الحلفاء انتصروا في الظاهر فقط فان الانجليز الذين ظنوا ان التفوق قد كتب لهم خرجوا وهم يرون الولايات المتحدة قد أخذت مكان المانيا في التفوق ومنهم الآن من يكتب عن الولايات المتحدة كما كان يكتب عن المانيا قبل الحرب . اما فرنسا فلم تستفق بعد من الحرب وهي في ذلك سواء مع المانيا . وربما كان الربح الحقيقي لشرق أوربا حيث استقلت بولندا وصار للصقالبة دولتان كبيرتان هما يوغوسلافيا وتشكوسلوفاكيا



صورة تبين كيفية الحرب في الخنادق أثناء الحرب العالمية

ساعة حرجة

من حياة السلطان حسين كامل



كان للعلامة الاستاذ أحمد زكي باشا علاقة وثيقة بالمغفور له السلطان حسين كامل ، وقد حدثنا سعادته فقال: حدثني المرحوم السلطان حسين كامل بنفسه عن نفسه انه لما خلع والده الخديوي اسماعيل باشا وأمر بمبارحة مصر تنكر له اصدقاؤه من الدول ما عدا ايطاليا فقد أفسحت له سبيل المقام فيها فاختار مدينة « نابلي » مقاماً له هو ومن معه من أفراد أسرته ، وقد كان السلطان حسين من ضمن الأفراد الذين أمروا بالخروج من مصر مع الخديوي اسماعيل، فمكث بايطاليا مدة ، ثم سمح له بالرجوع الى مصر ، فعاد واتخذ قصره الكبير بالجيزة مأوى له ومعتكفاً ، وفي أبان ذلك أقبل عيد الفطر ، وصادف ان الخديوى توفيق كان وقتئذ بقصر رأس التين بالاسكندرية لحلول فصل الصيف ، فكان حقاً على رجال الدولة وعظمائها وكبرائها أن يرحلوا الى « ولي النعم » ليقدموا فروض التهنئة لسموه بمناسبة عيد الفطر المبارك

فرأى « الامير » حسين كامل أن لابد له من الرحيل الى سمو شقيقه ليقدم اليه تهنئته بالعيد قياماً بالواجب وأسوة بسائر الامراء والعظماء ،خصوصاً وقد كان في ذلك الظرف منظوراً اليه بعين الريبة فاذا ماتأخر عن الذهاب الى الاسكندرية لتقديم التهنئة حامت حوله الظنون وأخذت الالسن تتقوّل عليه بما هو منه براء ، وأسرع رجال السوء الى الكيد والدس له . ولكن هل في استطاعته أن يذهب الى الاسكندرية وقد نضبت نقوده بعد تلك الكارثة التي وقعت بخلع اسماعيل باشا وتشتيت أسرته ؟ بل هل في استطاعته أن يقترض مالا من أحد وقد ابتعد كل فريق عنه وتجاهله من كانوا يطرقون بابه صباح مساء راجين رضاه مسرعين الى خدمته وإجابة طلبه ؟!

ما ذا يفعل ؟ ؟ . هل يرسل اعتذاراً الى سمو الخديو ؟ كلا . لم يسبقه الى ذلك أحد . هل يمتنع بدون اعتذار ؟ لا . فألسن السوء واقفة له بالمرصاد . هل يقترض ؟ لا ، فليس هناك من يقرضه . . . لقد أحرج جداً ، وقد اقترب يوم التشريفة ، ومصروفات سفر أمثاله ليست من الهينات ، والحالة محكمة الاطراف كما ترى

أخيراً بينما هو جالس بجوار احدى نوافذ قصره الفخم نظر الى بستانه البهيج الذي يطوقه ، ثم فكر في بيع ما فيه من فاكهة كي يحصل على نقود تكفيه لسفره ، وسرعان ما أرسل الى فاكهاني معروف ، فلما حضر أخبره « الامير » برغبته في بيع فاكهة هذا البستان ، فنظر الرجل اليه ملياً ثم قال له : « ان فاكهة هذا البستان يا سمو الامير لم تنضج بعد » . فقال الامير : « ولكنني على كل حال أريد ان أبيعها وقد اقترب وقت نضجها » فقطن الى شدة رغبة « الامير » في بيع البستان فقومها بثمن بخس ، وسرعان ما رضي « الامير » بما قومها به الرجل وتسلم النقود ، ثم قام من فوره باعداد العدة للسفر الى الاسكندرية وأداء فروض التهنئة لسمو الخديو توفيق »



. . . فلما حضر أخبره « الامير » رغبته في بيع فاكهة هذا البستان . . .

الاستاذ الامام - حنكته ودهاؤه

بقلم صاحب السعادة الاستاذ احمد عرفان باشا



ما ذكرت كل شيء في عددها الصادر في ٢١ يوليو الجاري من ملح ونوادر الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده فقيد الشرق أرجو أن تسمحوا لي بذكر نادرة واحدة دالة على ما كان متحلياً به الاستاذ الامام من الحكمة والدهاء، من الناحية السياسية أيضاً، لأن نواحيه العلمية وكفاءته الفلسفية، لا يليق بمثلي زيادة التحدث عنها، بعد ما عرف القاصي والداني، منها ما فيه الكفاية فضلا عما دلت عليه شتى مؤلفاته وكتاباته

كان الشيخ الامام رحمه الله رحمة واسعة، يرتاح لوجودي حتى لقد اصطحبني في رحلتين معه الى لبنان رغماً عن الفارق الكبير الذي كان يصح أن يكون حاجباً بين الجهل والعلم، وربما كان ذلك من قبيل الاستثناء لقاعدة (شبيه الشيء منجذب اليه)

نعم أذكر اني كنت يوماً في حضرة الاستاذ حسب عادتي في منزله القديم، بحي الناصرية، قسم السيدة زينب بمصر، وكان آنئذ يتلقى مبادىء اللغة الفرنسوية على معلم يلبس لباساً تركياً وإنا لكذلك اذ دخل علينا المرحوم .... مساعد النيابة والدموع تفيض من عينيه، وطلب مني أن أقدمه بصفة زميل للاستاذ الجليل وبعد أن قبل يده قص عليه ما يأتي فازعاً الى حنانه مستغيثاً بهمته محتمياً بجانبه، قال:

أخي فلان، اليوزباشي بالجيش المصري ساقه القدر المحتوم، وسوء الطالع الى الدخول في ملهى (تياترو الازبكية) وكان لنحسه مخموراً، فوقعت بينه وبين أحد ضباط جيش الاحتلال مشادة، انتهت بملاكمة حمى وطيسها، فأوقع ضابطنا صاحبه على الارض، وساعدت الارجل عند ذلك الايدي، وكانت الليلة مطيرة، فتلوثت الثياب فزادت الطين بلة، وانتهت الواقعة الحربية في القسم، وتحرر المحضر اللازم ضد المعتدي، وهنا قال الاخ المستغيث ان جناب المعتمد مستاء جد الاستياء من هذا الاعتداء الشنيع، وعلى وشك أن يقرر احالة الضابط المصري على مجلس عسكري لتجريده من جميع رتبه ونفيه الى أقاصي بلاد السودان، وتوسل الى الشيخ رحمة الله عليه، أن يفرغ عليه قسطاً من رعايته بالوساطة لدى جناب المعتمد اذ ليس في البلاد من يجرؤ على مثل ذلك الا الاستاذ

وبعد انصراف صاحبي، قلت للشيخ: «ما كنت أعلم ان صاحبي هذا مجنون إلا اليوم» فالتفت الي الاستاذ متبسماً، وقال: «لماذا؟» قلت: «لان هذا الجرم لا تقبل فيه شفاعة» فاجاب أستاذنا العظيم: «لا تيأس من رحمة الله انه هو الملهم والمدبر» وبعد هذا بمدة قصيرة علمنا ان قد عفي عن الضابط المصري ونقل الى معية الخديوي السابق «عباس الثاني». أما حكاية العفو فهي أن حضرة الاستاذ الحكيم كان داهية في السياسة، كما كان فذاً في علوم الدنيا والدين، فانه لما قابل اللورد كرومر، الذي كان يعرف قدر الشيخ واخلاصه لبلاده، وصدق مشورته، وفاتحه في الحادث، فوجده مستاء جداً، مقدراً أن ما وقع من الضابط المصري، من اكبر الجرائم على الجيش المحتل، لا على فرد واحد، فوافقه الاستاذ على كل ذلك، ولكنه أكد له أن الرأي العام المصري كله يعتقد ان الضابط البريطاني هو المعتدي، وأظهر للعميد، ان هذه فرصة له لا تعوض، لكسب الشعب المصري بأجمعه، الذي ينتظر حكمه العادل على حسب معتقده، وان للسياسة أحكاماً، وللحوادث ظروفاً يجب ألا تضيع وسار معه على هذه النغمة، حتى أقنعه بصحة نظريته، فحفظت الاوراق، باعتبار أن اللائمة حاصلة على طرفي المتشاجرين، وبذلك انتهت الذوبعة

فانظر رعاك الله كيف ولج الاستاذ وسط المعمعة، التي ما كان لغيره أن يجرأ على التقرب منها، وتأمل كيف توصل بحسن سياسته، وقوة اقناعه، ولطيف أسلوبه، الى أخذ الفريسة من فم الاسد، نسأل الله أن يرحم الاستاذ رحمة واسعة، وهذه نادرة من كثير غيرها، لا تحتويها الذاكرة الآن، ولا تنس أن الشيخ ما كان له سابق معرفة، لا بالمعتدي، ولا بأخيه ولكن الشهامة تخلق مع الروح ولا تكتسب

احمد عرفان باشا

لبنان ٢٥ يوليو ١٩٢٩

اتفاق ١٩٠٤ : كيف نشر في سنة ١٩٠٣ ؟

مثال من حيل الصحفيين في تعقب الاخبار

ذكريات الاستاذ نجيب هاشم الصحفي المعروف



الاستاذ نجيب هاشم

في شهر سبتمبر سنة ١٩٠٣ صدرت جريدة « الراوي » لصاحبها يوسف طلعت وفيها خلاصة الاتفاق الشهير الذي عقد بين الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسية في شأن مصر والمغرب الاقصى فاهتمت بها الدوائر المصرية اهتماماً عظيماً وانبرت الصحف الأخرى الى تكذيب خبر الاتفاق ونفيه ولكن الحقيقة ما لبثت ان ظهرت في شهر ابريل سنة ١٩٠٤ أي من خمس وعشرين سنة حينما نشر الاتفاق رسمياً فجاء مطابقاً تماماً لما أذاعته جريدة « الراوي » عنه قبل ذلك بسنة لمندوبها نجيب افندي هاشم الصحفي المشهور ومندوب جريدة « البلاغ » الآن

وقد حدثنا نجيب افندي هاشم عن كيفية حصوله على خلاصة ذلك الاتفاق الخطير فقال : «كنت جالساً يوماً في القهوة أشرب قهوتي وأدخن نرجيلتي كعادتي وكان محمد بك الحبابي التاجر المعروف جالساً على مقربة مني فحنق على أجنبي كان معه لسبب لا أذكره وسمعته يقول له : «قريباً تتخلص من رذائلكم ان شاء الله » فاستفزت هذه العبارة اهتمامي وكنت أعرف علاقة محمد بك بحسين فخري باشا الذي كان يومئذ رئيساً للنظارة بالنيابة بدلاً من مصطفى فهمي باشا الذي كان غائباً في أوربا فقلت له : « لماذا تتكلم هذا الكلام يا محمد بك فهل عندك شيء جديد ؟ » فقال : «هناك أخبار هامة ولكنني لا أستطيع ان أفضي بها اليك وكل ما أستطيع ان أخبرك به هو ان فرنسا وانجلترا اتفقتا على تحديد مركزهما في مصر وفي المغرب الاقصى فاذا شئت زيادة في البيان فاذهب الى هاري بويل السكرتير الشرقي بدار الحماية وسله عن التفصيل ثم ارجع اليّ بعد ذلك »

قال نجيب افندي : « وكان من العبث طبعاً أن أقابل هاري بويل لأنني كنت واثقاً من أنه لن يصرح لي بشيء فذهبت الى الجريدة وكتبت فيها جزءاً وجيزاً مؤداه أننا سنزف الى القراء قريباً جزءاً مهماً عن مصير بلادهم . وفي المساء توجهت الى القهوة كعادتي فقابلني فيها محمد بك الحبابي وقال لي : «ما معنى الخبر الذي نشرته اليوم؟» فقلت له وأنا أهز رأسي: «سوف تحقق الايام نبوءتنا فقد زرت هاري بويل فأفضى إليّ بجميع المعلومات التي يعرفها عن هذا الموضوع وسأشرع في نشرها من الغد » فقال محمد بك على الفور: « اذا كان الامر كذلك فأليك تفاصيل المسألة كما سمعتها من حسين فخري باشا نفسه لكي لا يقع خطأ في المعلومات سترويها عنها» وهنا أخذ محمد بك يسرد تفصيل الاتفاق برمته ولما انتهى من ودعته وانصرفت وفي اليوم التالي هاري بويل وقصصت عليه المعلومات وقفت عليها فألح عليّ في ألا أنشرها عودة اللورد كرومر لئلا يقع فيها فتأكدت عندئذ من صحتها وقلت له لا أستطيع تأجيل إذاعتها لئلا تسبقنا أخرى الى نشرها وانه اذا وقع فيها ففي وسع اللورد كرومر أن يصحح عودته . وفعلاً صدرت جريدة « الراوي » في اليوم التالي متضمنة خلاصة الاتفاق

وهنا ابتسم نجيب افندي وقال : ان سبقي الى نشر الاخبار أدى طردي من عملي وخلاصة الحكاية كنت محرراً أواسط سنة ١٩٠٨ « الجريدة » وكان رئيس تحريرها احمد بك لطفي السيد فنشرت فيها قلت فيه ان الحكومة قررت عشرة آلاف جنيه من المال الاحتياطي سكة حديد الى أبي زعبل وكانت في الاراضي على أشدها في ذلك فأجمعت جميع الصحف على تكذيب فاتهمني لطفي بك بأنني مأجور لدى وأرسل اليّ مرتب شهرين وفصلني عملي وبعد عشرة أيام صدرت قرار مجلس الوزراء وفي رأسها القرار طردت بسببه »



بساطة عادات ملكية

لاحظ الذين كانوا في حاشية جلالة الملك أن جلالته كان لا يدخن الا بعد الطعام وكان يندر أن يروا جلالته يدخن في غير ذلك من الاوقات وان فعل فيكون ذلك في أثناء نزهه فقط، وكان جلالته يرفض دائماً تدخين السيجار ولا يدخن الا السجاير المصرية وهو يحفظها في علبة بسيطة من الفضة في حين أن العلب التي يهديها الى الذين يشملهم بعطفه السامي تصنع من الذهب. وتتجلى بساطة جلالتـه أيضاً في « البيت » الذي يضع فيـه نظارتيه فانه مصنوع من الجلد العـادي كما أن إطار النظارتين مصنوع من « الباغة » وليس من الذهب أو الفضة كما يظن البعض



العلم الملكي

ويرفع العلم الملكي المصري على كل باخرة، يسافر فيها جلالة الملك أو على فندق أو قصر ينزل فيه ويختلف العلم الملكي عن العلم العادي بالتاج الذي يعلوه من الجهة اليسرى. ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة انه لما أقام فخامة رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا حفلتـه السـاهرة اكراما لجلالة الملك نصبوا على قصره علماً ملكياً مصرياً كبيراً علقت به عشرات المصابيح الكهربائية الصغيرة فلما خفق في الفضاء بدا كأنه طاقة من نار في وسط السماء

حافظ عفيفي باشا

يظن أن « بيبة » معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا سترث الشهرة التي كانت تتمتع بها « بيبة » المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانيـة السابق على صفحات الجرائد الانجليزية. فانه يندر الآن أن ترى كلاما عن الدكتور حافظ عفيفي باشا في احدى الصحف أو المجلات الانجليزية بدون أن تلمح فيـه إشارة الى « بيبة » معاليه وقد كانت هذه البيبة لا تفارقه طول الرحلة الملكية في المانيا وتشكوسلوفاكيا وسويسرا ولكنـه كان يضطر في كل مرة يريد تدخينهـا الى الاستئذان في الابتعاد عن الذات الملكية



« ابرام » المعاهدات

لما وردت الاخبار من لندن بأن دولة محمد محمود باشا والمستـر هندرسن وقعا مشروع المعاهدة بالحرفين الاولين من اسميهما قالت بعض الصحف اليوميـة في الكلام عن ذلك ان المعاهدة « أبرمت » وهذا خطأ لأن لفظة « ابرام » لا تطلق على المعاهدات إلا بعد ما يوافق عليها البرلمان فيقال عندئذ ابرم البرلمان المعاهدة. وتصنع وزارة الخارجية للمعاهدات التي تعقـدها مصر « غلافاً » من الجلد الاخضر يتوسطه التاج الملكي وتحيط به نقوش فنية دقيقة وقد شاهد جـلالة الملك أكبر مجموعة من المعاهدات في جمعية الامم وهي لا تقل عن ١٢٠٠ معاهدة واتفاق

في « لتوكيه »

بعد ما تم الاتفاق بين دولة محمد باشا محمود والمستر هندرسن على نصوص مشروع المعاهدة المصرية الانجليزية غادر دولتـه انجلترا الى فرنسا ليمضي أياماً في مصيف « لتوكيه » الشهير وهو المصيف الذي تقصد اليه دائماً الراقصتان الانجليزيتان الشقيقتان المعروفتان باسم « دولي سسترس » وقد اشتهرتا بين قصاده بولعهما العظيم باللعب حتى قيل إنهما تمضيان أحياناً الليل كله حول الموائد الخضراء بدون أن يغمض لهما في أثنائه جفن وقد تمكن أحد الجارسونات من بناء فندق صغير لحسابه من « البقاشيش » التى كانت تنهال عليه من احداهما

في زوايا التاريخ

من نزق الشباب الى رزانة الشيوخ

التغيير الفجائى فى حياة الامبراطور أغسطس

كان الامبراطور أغسطس من أعظم الامبراطرة الرومانيين وكان يمتاز بانفصال شبابه من كهولته انفصالا تاماً . فقد عاش في شبابه عيشة النزق والطيش يكب على الخمر والنساء يشرب الى أن يمرض ويحمل النساء خفية الى قصره فيبقى في انغماسه أياما يلهو بهن . وكان يحب التياترات ويعاشر المثلين بل كان في اعتقاداته ينحو نحو ابناء الأمم الاجنبية يؤمن بالعرافة وقد أقام معبداً للربة المصرية ايسيس . وكانت له زوجة من البيوتات الرومانية الكبيرة طلقها وتزوج غيرها . وكان لتأنقه يقتلع شعر وجهه وذراعيه

ولكن هذه الحال تغيرت فجأة عند ما بلغ سن الكهولة . وليس يعرف على وجه التحقيق هل هي السن التي غيرت من طباعه وأحالت طيشه الى رزانة أو هي المسئولية وتبعة الحكم التي جعلته ينقض تاريخه الماضي ويستقبل حياة أخرى يبالغ فيها في الجد والاهتمام بالاخلاق

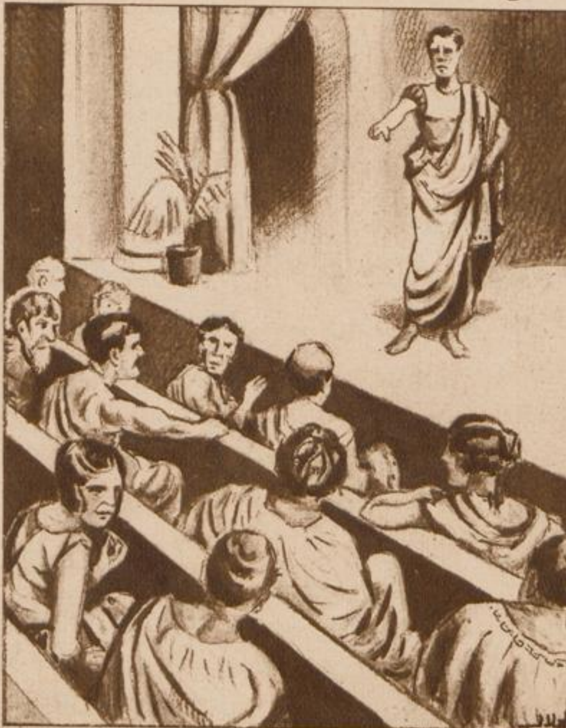
ولكن الواقع ان هذا التغير قد أصابه . فانه أمر باحراق جميع الكتب الخاصة بالسحر والعرافة ثم شرع يبني المعابد الرومانية للآلهة الرومانية فقط ثم أخذ الناس بقوانين صارمة في معاقبة السكيرين والمعربدين وهواة الخمر والنساء . وكان المثلون من الطبقات المحتقرة عنده فانه نفى المثل بيلادس لانه أشار بيده اشارة الاحتقار الى أحد المتفرجين لأن هذا المتفرج صفَّر له صفير الاستهجان

وكان في رومة حانات تسهر الليل وأندية يجتمع فيها الشبان للهو والقصف فأقفلها ومنع السهر إلا وقتاً قصيراً كل مساء . ومنع الفتيات من الذهاب الى التياترات إلا اذا رافقتهن عجوز تمنعهن من المزاح مع الشبان. ولهقوانين عدة لمقاومة الترف والبذخ

وظهرت في رومة طبقة جديدة من الفتيات المسترجلات اللواتي يقصصن شعورهن فما كان منه إلا أن نفى احد ... لانه ضبط في الطريق وقبض عليه ... سائر مع فتاة مسترجلة . والظاهر ... الرومانيين كانوا على النقيض من ... يكرهون المثلين او يحتقرونهم ولذلك ... أغسطس ينكل بالممثلين اولا لكي ... سائر السكان

وكانت لأغسطس ابنة تدعى جوليا ... من رومة ولم تعد اليها بعد ذلك بل ... بعيدة عنها وهي ابنة زوجته المطلقة ... يجرؤ واحدمن المؤرخين على ... الاسباب التي دعته الى ... ولكن المظنون انها ... لا تلتفت الى نصائحه في ... الرزانة وكراهة الطيش . و... حفيدته ابنتها اسمها جوليا ... وكانت تحب الشاعر اوفيد ... يكن هذا الشاعر من ... اغسطس فقد ألف كتابا ... الحب » اوشك اغسطس ان ... باحراقه ايضا

وقد نفاهما الاثنين وا... منهما بعد أن أرهقاه و... رومة . وكانت جوليا ... تقص عن أمها ما سمعته من ... عن حياة الامبراطور و... في شبابه يعيش في قصف ... أياماً بل أسابيع . يخرج ... مريضاً لا يكاد يستطيع ...



فانه نفى المثل بيلادس لانه أشار بيده اشارة الاحتقار الى أحد المتفرجين

أول من قهر المانش بالطيارة

بمناسبة مرور ٢٠ سنة على عبور المانش لأول مرة بالطيارة

في ٢٥ يوليو من سنة ١٩٠٩ طار «بليريو» من فرنسا الى انجلترا ونال جائزة «الديلي ميل» وقدرها ألف جنيه. وقد اهتز العالم لهذا الطيران في ذلك الوقت كما اهتز بعد ذلك لطيران لندبرغ فوق المحيط الاطلنطي

وليس المانش شيئاً في جانب المحيط الاطلنطي ولكن الطيران كان ما يزال في بدايته والناس لايؤمنون بأنه يمكن الانتفاع به والسفر به من قطر الى آخر . وأقصى ما كانوا يعتقدون فيه انه لعبة يتلهى بها الرياضيون أو انه ستكون له فائدة في الحروب

ولكن بليريو طار في تلك السنة وأثبت ان الطيران أمل يمكن تحقيقه وفتح بذلك باباً جديداً للجراءة والاقدام والنبالة والمجد

وقد كان يزاحم بليريو في ذلك الوقت منافس آخر هو «لاتام». والظاهر انه كان أبرع منه ولكن التوفيق لم يرافقه . وكان لهما منافس ثالث وهو انجليزي يدعى «سيمون»

وكان بليريو قد ظهر فجأة في عالم الطيران وطار في ١٢ يوليو سنة ١٩٠٩ ٤١ كيلو متراً في ٤٤ دقيقة . وحدث سباق بعد ذلك بأربعة أيام أي في يوم ١٨ يوليو فأصيب فيه بليريو اصابة خفيفة كان يظن انها ستمنعه من الطيران مدة غير قليلة

وفي ١٩ من ذلك الشهر خرج لاتام في منتصف الساعة الرابعة وحملت الطيارة أوجرت الى رباوة فوق الشاطيء الفرنسي فلما كان منتصف الساعة السابعة طار بها نحو الشاطيء الانجليزي بعد ان صعد بها ٨٠ متراً في الجو . ولكنه لم يكد يقطع عشرة كيلو مترات حتى أصيب الموطر بعطب أخطره الى النزول في الماء . وكانت بارجة فرنسية صغيرة تقتفي طيرانه فانتشلته وعادت به الى الشاطيء

وفي ٢٧ من ذلك الشهر أعاد لاتام تجربته . وذلك مع العلم بان بليريو كان قد سبقه واجتاز المانش ونال الجائزة في يوم ٢٥ يوليو . ولكن لاتام لم يبال بذلك لانه كان يطير حبا في الطيران وليس طمعاً في الجائزة . وفي هذه التجربة الثانية أو شك أن ينجح ولكنه سقط على مسافة ٥٠٠ متر فقط من الشاطيء الانجليزي

وكان بليريو بعد أن أصيب في السباق الذي عقد في ١٦ يوليو يستعد لعبور المانش ويخشى من منافسة لاتام . وجاءته هذه الاصابة فزادت شكوكه في الانتصار ولكنه تشجع ونهض من مرضه ، وسافر بطيارته في يوم ٢١ من يوليو الى «كاليه» الميناء الفرنسي

وفي الساعة الرابعة من صباح ٢٥ يوليو خرج بطيارته ولم يتجمع حوله جمهور كبير لأن شهرة لاتام كانت أوسع من شهرته فلم يكن هناك أكثر من مائتي شخص . وقبل الساعة الخامسة بنحو ١٩ دقيقة طار بليريو قاصداً الى الشاطيء الانجليزي . وعاونته ريح جاءت من الجنوب واتجهت نحو الغرب فدفعته قليلا الى انجلترا . وبقي الى الساعة الخامسة والدقيقة ١٥ حين نزل على الارض الانجليزية . وكان نزوله أشبه بالصدمة منه بالنزول فتلوت أشعة المروحة وأصيب جسم الطيارة بعطب قليل

وقد قال بليريو في ذلك الوقت في حديث له عقب الطيران : « كنت مضطراً الى التعجيل في مبارحة الشاطيء الفرنسي . فانى كنت أخاف لاتام وأتوقع كل يوم نجاحه فقد فشل مرة ولكنه لا بد عائداً الى الطيران . . . فكنت أخشى الا اكون الأول »

ولما وصل الى انجلترا أخذ طيارته مخزن «سلفردج» وهو أكبر المخازن التجارية في لندن وعرضها على الجمهور داخل المخزن. فكان الناس يدخلون فيمرون على جميع الصنائع ثم يرون الطيارة ويخرجون من مكان آخر . وكان هذا اعلاناً عظيما لمخازن « سلفردج »



الطيار لويس بليريو في طيارته

معرض الاسبوع



وزير مالية العراق

وفد أخيراً على مصر معالي يوسف أفندي غنيمة وزير مالية العراق فقوبل فيها بما يستحقه من الحفاوة والاكرام . وقد انتهز بعض كبار القاهرة فرصة وجوده فيها فأدبوا له مآدب فاخرة حضرها جمهور كبير من الكبراء والعظماء . وترى صورة معاليه في أعلى



جلالة الملك في لندن

لما زار جلالة الملك فؤاد لندن استقبل فيها استقبالا باهراً يليق بمقامه . وعملا بالتقاليد الرسمية وواجب الحفاوة أدب له السير كينستون ستد محافظ لندن مأدبة فاخرة في قصر « منسيون هاوس » . وفي أعلى صورة جلالته وقد وقف عن يمينه السير كينستون



في حفلة الاتحاد الاسكندري

في اليسار : صورة بعض الوزراء والكبراء الذين حضروا حفلة الشاى التي اقامها الاتحاد الرياضي الاسكندري بمناسبة افتتاح ملعب التنس بداره . ويرى في الصورة معالي جعفر ولي باشا يحادث ويصا بك فهمي وخلفهما معالي لطفي السيد بك وزير المعارف



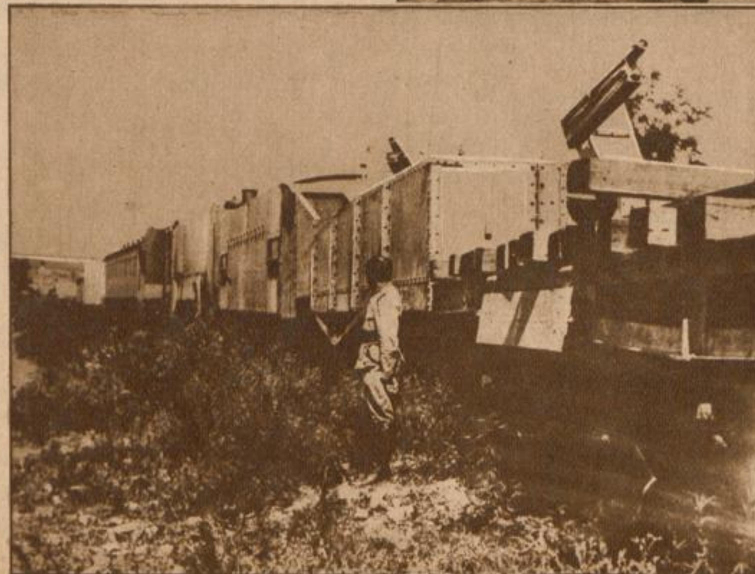
من الكاب الى القاهرة بالطيارة

تقدم الكابتن بنتلي الطيار الانجليزى المعروف والمستر أرنست فلسنجر صاحب معامل « باكنبج باودر » ومن أغنياء الاميركان القيام برحلة من مدينة الكاب بجنوب أفريقية الى لندن على ظهر الطيارة . وقد وصلا الى القاهرة في طريقهما الى لندن ونزلت طيارتهما في مطار هليوبوليس . وترى في الدائرة المستر أرنست فلسنجر وفي اليسار الطيارة التي أتما رحلتهما عليها



بين روسيا والصين

يعلم القراء بالخلاف الذى وقع اخيراً بين روسيا والصين مما كاد يؤدى الى نشوب الحرب بين الفريقين وقد حشد كل منهما جيشاً كبيراً مزوداً بالعدد الوفير . والى اليمين صورة قطار مدرع من الجيش الصيني الذى يقوده القائد « سن شوان فنج » . ومما هو جدير بالذكر انه انضم الى هذا الجيش نحو الفين من الروس المضطهدين بسبب مناوأتهم للبولشفية





الى أعلى : صورة الدكتور « وانج » وزير خارجية الصين الذي أرسل الى روسيا في مبدأ الخلاف مذكرة شديدة اللهجة كانت سبباً في اشتعال نار الحرب بين روسيا والصين والى اليسار : صورة القائد العام للجيوش الصينية الجنرال « سن شوان فنج » وخلفه بعض القواد والجنود الصينيين

بمناسبة انعقاد مؤتمر الكشافة الدولي في انجلترا

الكشافة تبلغ سن الرشد

طرفة من تاريخها

في مثل هذا الشهر من العام الماضي اجتمع اثنا عشر شخصاً حول مائدة في منزل السير « روبرت بادن باول » – زعيم كشافة العالم أجمع – في همبشير ليحتفلوا بمرور عشرين عاما على انشاء أول فرقة رسمية للكشافة

وهؤلاء الاثنا عشر شخصاً هم بقية الاحياء من فرقة الكشافة التي اجتمعت لأول مرة منذ واحد وعشرين عاماً في جزيرة « برون سي » القريبة من شاطيء « دورست » جنوبي انجلترا فكانت نواة حركة الكشافة التي انتشرت حتى عمت جميع انحاء العالم

ولعل ألذّ ما في تاريخ انشاء الكشافة هو أن السير « بادن باول » عندما ألف الفرقة الأولى المشار اليها تقدم الى احد كبار الصحفيين بالرجاء أن يكتم خبرها ولا يذيعه على الناس مخافة فشل التجربة (!) التي كان يقوم بها في انشائها

واذا كان السير بادن باول هو أول من فكر في انشاء هذه الهيئة المباركة فأن له زميلا جديراً بأن يشاد بفضله فقد كان بمثابة « الخميرة » التي تساعد على نضوج الفكرة وخروجها من حيز التفكير الى ميدان العمل

ومن حسن الحظ ان ذلك الزميل لم يكن سوى أديب فاضل هو السير ارثر بيرسون مؤسس دار الطباعة والنشر التي ما زالت حتى اليوم تخرج للمتأدبين والقراء وابلا من الكتب القيمة ومنها كتاب صدر اخيراً بعنوان « الكشافة بعد واحد وعشرين عاماً » لواضعته المسز « وايد » زوجة المرحوم المستر « وايد » أحد رؤساء الكشافة منذ عام ١٩٠٨ ، وقد ألمت المؤلفة بتاريخ الكشافة الماماً واسعاً نقتطف منه ما يلي ، قالت :



السير بادن باول

« لقد كان « بادن باول » منذ حداثته يميل الى معيشة الخلاء ، فكثيراً ما كان يذهب الى الجهات الخلوية فيصطاد الارانب البرية وغيرها ثم يشعل ناراً من حطب جمعه لهذا الغرض ويشوي عليه صيده فيقتات به ويعيش على هذا النحو في الخلاء ما شاءت له هويته . ولقد أفادته تلك « الدروس » فوائد جلى في أثناء خدمته العسكرية في حروب البوير التي ظهرت خلالها مواهبه الكبيرة وهيأت له فكرة الكشافة »

وفي الحق ان أول خطوة في بروز فكرة كشافة نظامية قد نبتت خلال حرب جنوبي أفريقية وكان ذلك أثناء حصار مدينة « مافكنج » عام ١٨٩٩ – ١٩٠٠ إذ تألفت فرقة من الصبيان بعضها لنقل الرسائل والبعض لرقابة ما يجري من الاعداء والتبليغ عنه أولاً بأول

ولم يمض وقت طويل على استخدام هؤلاء الصبية في تلك الأعمال حتى بانت لها فوائد عظمى ، فلما عاد السير روبرت بادن باول الى وطنه – انجلترا – بعد انتهاء تلك الحرب شرع في تأليف فرقة من الصبيان لاستخدامها لخير الانسانية في زمن السلم

وهنا يلعب السير ارثر بيرسون دوره الهام نزل السير بادن باول يوماً ضيفاً على السير ارثر بيرسون بمنزله في الريف وكان – السير باول – إذ ذاك يبحث عن زميل له يساعده في تنظيم مشروعه وتنفيذه

وبينما كان ضيوف السير بيرسون منهمكين فى الاستمتاع بما أعده لهم مضيفهم انسل هذا من بينهم يريد الخروج ، وكان على وشك الصعود الى مركبته عندما فاجأه السير بادن باول قائلا :

— « الى أين انت ذاهب يا بيرسون ؟ »

— « أني ذاهب لزيارة ملجأ للاطفال يهمني أمره ، ولن أغيب طويلا »

وانطلقت المركبة في طريقها تاركة وراءها السير بادن باول وقد غاص في لجة من التفكير :

وهكذا بدأ الصديقان يتشاوران ويرسمان الخطط ويدبران الأمور حتى أخرجا للعالم نظام الكشافة التي لم يبق من يجهل شأنها وفائدتها ، والتي بلغت في هذا الشهر رشدها حيث أصبح عمرها « الرسمي » ٢١ عاماً

أشهر الرسوم



مطاردة الفراشة ✡ للرسام فويرباخ

ولد الرسام الالماني فويرباخ في سنة ١٨٢٩ في بلدة سبيرز وكان أبوه عالماً أثرياً مشهوراً فورث عنه فضلا عن ميله للرسم معرفة جيدة بالتاريخ القديم أفادته كثيراً في الوصول الى قمة الزعامة على معاصريه . ومن صوره «الحالمة» و «حافظ في الناعورة» وقد رسمها في باريس عام ١٨٥٢ . ودور الآثار في ألمانيا حافلة بالكثير من صوره . وقد توفي في مدينة البندقية عام ١٨٨٠

صياد يصف صيد الغوريلا في افريقية

الغوريلا قرد أفريقي ضخم الجثة كثير الشبه بالانسان وقد قضى المسيو برونو بضعة أشهر في غابات أفريقية يصيد الحيوان . وقد وصف صيده للغوريلا وصفاً مسهباً نلخصه فيما يلي :


الغوريلا الذي اصطاده المسيو برونو بعد أن أصيب بطلقة نارية

« دخلنا الغابة ومازلنا نتوغل فيها حتى صرنا نسمع صيحات القردة الكبيرة وشرع رجالي يفحصون الاشجار عنها وأخيراً رأيت الرجال وقد وقفوا فجأة وأشار أحدهم اليَّ وهو صامت فنظرت اليه فوجدته يلفتني الى بقعة سوداء بعيدة عني بنحو عشرة أمتار وهي واضحة من بين أوراق الشجر وكأنها كف أحد الزنوج فتناولت بندقيتي وسددتها نحو هذا الهدف وأطلقتها

« فلم أسمع صوتاً عقب الاطلاق . ودار الرجال حول المكان لا يقتربون منه لئلا يهاجمهم اذا كانت به بقية حياة ودرت معهم فرأيت الغوريلا قد وقع على ظهره ووضع يده فوق رأسه كأنه يحميه من شيء فأطلقت عليه عيارين آخرين صرخ منهما صرخة بشعة ثم مات بعد حركات ضعيفة

« واقتربنا منه فألفيناله رأساً ضخماً ووجهاً بشعاً لا يكاد يكون بين الرأس والجسم عنق ثم صدر عريض عال وبطن منتفخ كأنه طبلة. أما الشعر فيضرب الى السواد وبه قليل من الشعر الابيض وعلى بقعة من الشعر الذي يضرب الى الحمرة . والجلد أغبر وكفوف اليد والقدمين سوداء داكنة أما الاسنان فتضرب أيضاً الى السواد مع ازدياد في نمو الثنايا وله رائحة قوية تذكرك برائحة العشب ولكنها مع ذلك كريهة .

وقد قسنا طوله فوجدناه ١٧٠ سنتمتراً

« ويذكر أهل القرية أحوال الغوريلا على وجه الصدق فلا يتهمونه بانه يخطف النساء كما قيل عنه . ويقولون انه لا يهاجم الناس إلا اذا اقتربوا منه وهو في هذه الحال يعض الذي يناوئه أو يقترب منه عضاً عنيفاً وهذا ما يجعل الاهالي يعتقدون انه يأكل اللحم لانه عندما يعض أحداً منهم ينزع

« والاهالي يصيدونه بالبندقية أو بالحربة وهم يصعدون على غصن شجرة ينتظرون مروره فاذا مرَّ تحت الشجرة قذفوه بالحربة من أعلى فتقع في ظهره وتقتله . وهو يمشي على قدميه ولكنه يعتمد على احدى يديه ولذلك فهو يسير محنياً الى الامام . وهو لا يستطيع تسلق الاشجار مثل الانسان وخصوصاً اذا كانت جذوعها عمودية

« ولما دخلنا القرية تلقتنا النساء بالرقص والغناء وحدث هياج كبير كل يريد أن ينتزع من اللحم مزعة يأكلها حتى اضطررت الى التدخل وقسمة اللحم بالمساواة . وهؤلاء الاهالي كانوا من عشرين سنة يأكلون لحم الانسان فليس كبيراً عليهم أن يأكلوا لحم القرد »


الاهالي يأكلون لحم الغوريلا الذي يذكرهم بلحوم البشر التي كانوا يأكلونها منذ ٢٠ سنة

تكاليف التمثيل السينمائى

السينما رخيص للمتفرجين غال للمخرجين والممثلين

ان القصة الصغيرة التي لاتدوم على لوحة السينما أكثر من ربع أو نصف ساعة قد تكلف شركات التمثيل بضعة آلاف من الجنيهات . وقد انفتح باب جديد للانفاق هو السينما المتكلم

وقد حادث أحد الصحفيين المستر «كارل ليمل» أحد المخرجين المشهورين عما يكلفه التمثيل وما هي الاجزاء التي تتكلف أكثر من غيرها ، فأجاب بما نلخصه فيما يلي :

« انه لا يمكن تجزئة النفقات ووضع نسبة كل منها الى الآخر فقد دفعنا مثلاً لمؤلف « برود واي » حقوقه في التمثيل فبلغت ٤٥٠٠٠ جنيه وكان المتزاحمون على حقوق الطبع كثيرين ولذلك فاني فاوضت موكلي في أميركا بالتلفون ولما وافقوا على المبلغ ذهبت الى المؤلف وعرضت عليه العقد فأمضاه وكان هذا العقد نفسه في نيويورك فأمضي ثم نقل الامضاءان باللاسلكي وتم كل ذلك في عشرين دقيقة وبلغت تكاليفه نحو مائة جنيه

« ومن الروايات التي تكلفت تكاليف باهظة رواية « بنت العم توم » فقد أنفقنا عليها ٦٠٠ر٠٠٠ جنيه وبنينا ثلاثة منازل من الخشب فاحتجنا الى ربع مليون قدم مربع من الخشب . ولكل من الشركات التمثيلية السينمائية أرض واسعة تستعملها للتمثيل . وفي هذه الارض تقام الغابات أو القصور لغاية التمثيل ثم تهمل . وهذه المنازل الثلاثة التي بنيناها تكلفت أكثر من أربعين الف جنيه وهي الآن خالية يذهب اليها الصبيان لكي يلعبوا فيها



كارل ليمل المخرج الفني المشهور

« وحدث مرة اننا أردنا أن نمثل رواية « شوبوت » وقد حدثت وقائع هذه الرواية في نهر المسيسبي . ولم يكن من الميسور لنا أن نجري التمثيل على هذا النهر فاخترنا نهراً آخر يشبهه وهو نهر «سكرامنتو» في شمال كليفورنيا وخططنا على جزء منه جعلناه يشبه المسيسبي بعد إصلاح وتوسيع ثم أقمنا على ضفتيه ثلاث قرى كاملة وصنعنا عشرين سفينة على الطراز الذي كانت تصنع به سنة ١٨٨٥ أي في الوقت الذي وقعت فيه حوادث الرواية . وكذلك أحضرنا جوقة تعزف لحناً جديداً لم يسمع من قبل وذلك لكي يتمتع جمهور المتفرجين على السينما المتكلم بلحن لم يسمعه غيرهم

« وفي رواية أخرى اقتضى التمثيل أن نسير ٢٦٠٠٠ ميل كما اقتضى أن نقتلع من الارض ألف شجرة كبيرة ونزرعها في مكان التمثيل وهذا غير ٢٠٠٠٠ شجرة صغيرة صناعية وضعناها للزينة ويمكنك أن تتصور مقدار العناء في نقل هذه الاشجار وما تتكلفه من الاموال

« والمخرج لا يمكنه أن يجيد عمله إلا اذا أنفق بسخاء والجمهور يكافىء هذا السخاء بالاقبال العظيم على الروايات »

مذكرات فضولي

جنيه جديد

قررت جماعة أنصار عصبة الامم في يونس ايرس (اميركا) أن تقترح على مؤتمر إلهاي أن يكون للبنك الدولى الذي اقترح المستر يونغ انشاءه عملة ذهبية دولية خاصة تتداولها الايدي في العالم كله !

ولست أدري ما رأي الحكومة البريطانية في هذا الاقتراح الذي يراد به الاتيان بمزاحم عنيف يسابق الجنيه الانجليزي الى الاسواق ، ولكني أريد أن أرى وجه هذا القادم الجديد ولو في يد أحد الناس

والذي أعرفه ، أو الذي سمعته ، ان ابليس كان يعاني المتاعب ويرى الاهوال ويذوق المر في سبيل استغوائه الناس وتضليلهم فلما اخترعت النقود رقص ، وكان طربه عظيماً ، لأن الجنيه يقوم مقامه في مهمة التضليل ونشر الفساد في الارض

فابليس اليوم تلقاء هذا الاقتراح الذي سيلد منافساً للجنيه الانجليزي لابد أن يقيم حفلة أنس وطرب تغني فيها العفاريت وترقص الشياطين

ولكن هل عصبة الامم الآن يثق بها العالم كما يثق ببريطانيا العظمى فيزاحم جنيه الاولى جنيه الثانية في الاسواق

الآن لا يثق الناس بعصبة الامم كما يثقون بانجلترا ، ولا مؤاخذة ، ولكن الانجليز (أولاد حنت) يحسبون للمستقبل الف حساب ولا يفوتهم ان الزمان سيجعل عصبة الامم قوة حقيقية لا قوة اسمية كما هي الآن وسترى ما يكون من أمر هذا الاقتراح ياسي ابليس

ملحوظة — ستكون جنيهات عصبة الامم كالجنيهات المصرية الذهبية للزينة فقط فكل ما تقدم كلام فارغ فلا تشغل به بالك

□□□

أسماء الناس

كثرت الاقوال في أسماء البلدان وتغييرها ، فرأى فريق ان فيها ما لابد من تبديله لثقله على السمع وخلوه من الاشارة الى شيء من التاريخ كبني حرام ، وكفر الجاموس ، ورأى آخرون إبقاء هذه الاسماء لأنها مألوفة ولا يبعد أن تدل على حوادث وقعت فيها أو على مقربة منها كالتل الكبير مثلاً ، فان اسم « التل الكبير » من أسخف الاسماء ولكنه مقترن بحادث تاريخي لا ينبغي أن ينسى أو يمحى اسم البلد الذي وقع فيه فلا يدري أبناء الأجيال الآتية أين كان وينمحي اسم تاريخي خطير لغير شيء إلا انه « مش كويس » أو « مش عاجب » !

والغريب أن المطالبين بتبديل هذه الاسماء فيهم من اسمه هو أحق بالابدال ، وشولح المسلم وفلتس القبطي وبنطوب الاسرائيلي أحق أن يفكروا في تبديل أسماء الاعلام الثقيلة على الاذواق والافهام

ولاجدال في أن اسم بلدة « برقنقص » لا ينطق به غير الساكنين فيها ، وهم عدد قليل ولكن الامة كلها تسمع في كل مكان أسماء عسران افندي والشيخ بسطوس والخواجه زقلمه والخواجة ابرامينو ولا أدري لم لا يقال لهذا الأخير ابراهيم و « بلاش فلسفة » !

هذبوا أسماء الاشخاص ودعوا أسماء البلدان كما هي ولا تكونوا كالذي يغسل رجليه ووجهه ملوث بالطين !

□□□

ذكرى قديمة

عزمت وزارة الزراعة على انشاء مرعى خاص لتربية الاغنام الاوسيمية ليؤخذ منها الصوف لنسجه أقمشة أو جعله خيطاً أو يباع وهو « خام » والمشروع على أي غرض من الاغراض مشروع طيب منتج وآه لو تكون في مصر مغازل ومناسج كالتي في أوربا لنصنع أقمشتنا لانفسنا بايدينا ونمشي متبخترين فيها اعجابا وتيها ويصح لسلامه موسى ان

٦ – من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

قائد من أشهر قواد الأغريق . ظهر نبوغه الحربي منذ حداثة سنه اذ أنه انتصر في حرب على أعدائه وهو لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره . اعتلى العرش بعد أن قتل أبوه وعاش عيشة ملأى بالحروب والانتصارات جاء الى مصر . ثم أمر جميع الدول أن تعتبره الها . وكان يسيء معاملة أسراه في الحروب وقد توفى سنة ٣٢٤ ق.م عن ٣٢ سنة وشعبه وجنوده حاقدون عليه وأمر خلفه بقتل جميع أفراد أسرته حتى لا يطالب أحد منهم بوراثته . وترى هنا صورته . فمن هو ؟

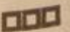
(الجواب على صفحة ٤١)



يفاخر بانه مصرى صميم من سلالة الهيروغليفيين ابناء أجمل قرد في العالم القديم !

وهنا ذكرى أستأذن في طلب التأمل فيها ، اما يتذكر الناس أن الاقمشة في هذه سخيفة واهية غير ثابتة الالوان ؟ وهل الدنيا تتقدم أو تتأخر ؟

انا اتذكر الثياب التي كنت البسها وأنا صغير منذ عشر سنين « مضروبة في أربعة » رأني كنت أقع بها في الوحل واتسلق الحيطان وأصارع الناس والدواب فلا يتغير لونها ولا تتمزق ، وهأنذا أرى أمتن الثياب وأغلاها ثمناً يتمزق من تلقاء نفسه ويتلون تلون الصحف اليومية في أقوالها ، فهل عناية وزارة الزراعة بتربية الغنم مما يجعلنا ننتظر أقمشة جديدة ؟

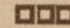


مدرسة تشليق

في نية وزارة المالية انشاء مدرسة لتعليم المحصلين والصيارف ، ولا نظن انها ستعلمهم فرز العملة الزائفة والاحصاء وكفى ، فان هذا بعض ما يدرس في المدرسة المنتظرة والمظنون – الذي أظنه أنا – ان هذه المدرسة ستكون ثلاث درجات ، السنة الاولى لتعليم الحساب وفحص العملة ، والسنة الثانية لتعليم الطلبة « الذوق والدردحة ، واللطافة » ليستخرجوا النقود من جيوب المماطلين ، والسنة الثالثة للمصارعة والملاكمة و « التشليق » لارغام – المبيلطين – على الدفع

لا تعجب ، فان من الناس من يكون مديناً في جنيه واحد وفي جيبه مائة جنيه وتطالبه بالجنيه فيقول لك « منين ؟ وحياة أولادي والا أعمى بعينيّ الاثنين ما معايه النهار ده ، ابقى فوت عليّ في وقت تاني » وليرغمك على التصديق يحاول ان يقترض منك جنيهاً آخر ومثل هذا لا ينفع معه متعلم في مدرسة أدب وذوق وإحساس بل يطالب بالصياح والشجار

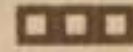
فاذا كان ولابد من انشاء هذه المدرسة فليكن بعض أساتذتها من الفتوات والقرداتية ، والدفع بمصر



كلمة لغوية

كانوا يكتبون عن الاشياء والامور التي يلاحظونها – ملحوظات – فخطر ببال واحد من الناس أن يبدل مؤنث المفعول به من لحظ ويجيء به مصدراً من لاحظ ، ولم يقنع بهذا بل زعم أن ملحوظة مؤنث ملحوظ من فصل « لحظ » غلط فتابعه كثيرون واستغنوا بالمصدر أو مفعول لاحظ عن مفعول لحظ المشهور المصقول المألوف ، أليست هذه « الملاحظة » قلبة دماغ وهذه المسألة ملحوظة ومن الخطأ أن يقال أن هذه المسألة ملاحظة ؟

ياباي يا أخي على التقليد الاعمى !!!



أعوذ بالله

لو ثقيل ليس يدري أننا
قد ضجرنا منه فهو لا يزول
لاحتملناه ولكنا نرى
رجلا يعلم انه ثقيل

« فضولى »

«مدرسة الامم» في جنيف



الفناء الذي يلعب فيه تلاميذ « مدرسة الامم » في جنيف

منذ ان تأسست عصبة الامم في جنيف أي منذ ١٠ سنوات كثر الاجانب في هذه المدينة التي تعد الآن عاصمة الدنيا السياسية وفيها يقرر مصير الامم وحظوظ الدول . وقد قام الى جانب عصبة الامم نحو ستين معهداً أممياً لاغراض سياسية مختلفة

ولذلك يعيش الآن في جنيف عشرات ان لم تقل مئات من الاسر الاجنبية وأولاد هذه الاسر يحتاجون الى تعليم وسويسرا حافلة بالمدارس ولكنها تعلم أبناءها وأبناء الغرباء أيضاً على الطريقة السويسرية أي انه يفرض في الصبي أو الصبية التي تلتحق بالمدرسة الابتدائية ان تعرف لغة البلاد أو لغة الاقليم الذى تعيش فيه . وذلك لان لسويسرا ثلاث لغات وطنية هي الفرنسية والالمانية والايطالية

ولكن أبناء الغرباء أي الموظفين الذين يشتغلون في عصبة الامم أو في المعاهد الاخرى القائمة الى جانبها يجهلون هذه اللغات . ولذلك أنشئت في جنيف مدرسة أطلق عليها اسم « مدرسة الامم » أو «المدرسة الاممية» والغرض منها تعليم أبناء هؤلاء الغرباء

وبالمدرسة نحو ٢٠ معلماً ينتمون الى ست أمم مختلفة . وقد بدأت بثمانية تلاميذ وعندها الآن مائة وثلاثون تلميذاً وهم خليط من اليابانيين والصينيين والانجليز والروس والهنود والايطاليين والاسبانيين والارجنتيين الخ

وهم يتعلمون الانجليزية والفرنسية تعلماً اجبارياً وهاتان اللغتان يمكن التخاطب بهما في الدرس والفسحة . والمدرسة قسمان احدهما للاناث والآخر للذكور وبها قسم داخلي . والمدرسة تعد التلاميذ جميع المواد التي يتهيأون بها لان يدخلوا احدى الجامعات في سويسرا .

وجنيف تتقدم سنة بعد سنة الى حالة أممية حتى انها لتكاد تفقد صبغتها السويسرية فان الاجانب يتكاثرون فيها وتؤسس فيها المعاهد الاممية

وقد كانت جنيف حتى قبل انشاء عصبة الامم مشهورة بأنها موئل المظلومين وكان المضطهدون من الروس يلجأون اليها في حين كانت أحكام الاعدام مقررة عليهم لو تمكن رجال القيصر من القبض عليهم

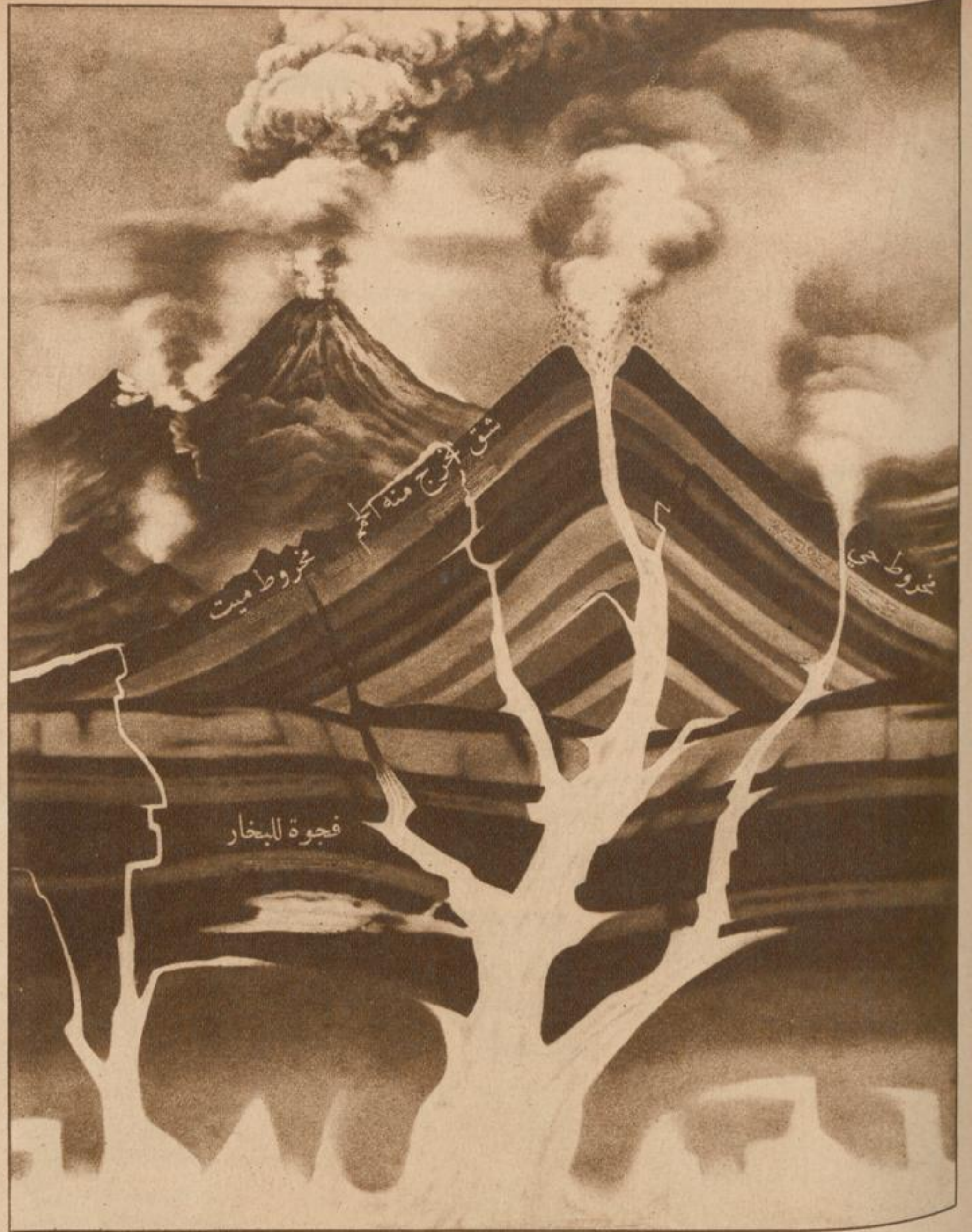
وسويسرا قطر محايد بل هو يصون السلام بمركزه ويمنع الاحتكاك بين الدول الكبرى الثلاث المانيا وفرنسا وايطاليا

ولذلك فلغات هذه الامم الثلاثة هي أيضاً لغاته الرسمية

واذا نجحت عصبة الامم وصارت برلماناً لامم الارض جمعاء صارت جنيف عاصمة العالم وهذا أمل يتوق الى تحقيقه كثيرون من الابرار في العالم ولكن مطامع البريطانيين والفرنسيين تحول دون تحقيقه



بناء « مدرسة الامم » في وسط حديقة فسيحة



كيف يتألف البركان

يظن بعض العلماء أن قشرة الارض تبلغ ثخانتها ٤٠ ميلا وأنها مؤلفة من طبقات تبرد بالتدريج ، وان الطبقات الداخلية تبرد بأسرع من الطبقات الخارجية فيحدث من ذلك تشقق ومن الشقوق تخرج مواد منصهرة تتراكم حول الشق فيصير منه مخروط هو البركان وفي وسطه الشق اي الفوهة . وهذه الصورة تبين طبقات الارض وكيف ان المياه التي تتسرب الى باطنها تستحيل بخاراً فتحدث زلزالا قد يؤدي الى انشقاق شق جديد يكون فوهة جديدة للبركان



مقالات في كلمات

* كل لفظة نعرفها هي حي يعيش ويتطور
* لتكن غايتنا السماء ولو سرنا على الارض
* المفكر يتألم من أفكاره ويحترق بلهيبها
* حيث يبكي الشهم يضحك الجبان
* الله خلق الماء والانسان صنع الخمر
* كلما فتحنا كتاباً وجدنا جناحاً
* الواجب رب لا يحب الملحدين
* يرى الاعمى في الظلام عالماً نيراً
* في كل شيء موسيقى وانما النقص في الاذن

تجهيز المياه الساخنة عند الحاجة

ان الجهازات الكهربائية الخاصة بتسخين الماء معرضة لمقاومة قد تفسدها في النهاية فهي تحتاج دائماً الى أداة لتمرير تيار الكهرباء أو لقطعه. وهذا مهما كانت كمية الماء اللازم تسخينه كثيرة أو قليلة

وقد اخترع البعض على أساس المسخنات الكهربائية جهازاً عجيباً فيه أنبوبة متجهة الى فوق وطرفها الآخر يوضع في السائل



بعد مروره بفوهة زجاجة. وثمة أنبوبة أخرى في نهايتها منفاخ من المطاط مهمته التبخير والضغط على الماء الذي في الانبوبة

وهذه الانبوبة وسطها من المعدن ويمرر فيها سلك معدني أيضاً يمر فيه الكهرباء. فاذا لم يمر الماء بالانبوبة لا يوجد تيار. ولكن حالما يضغط على المنفاخ يتحرك الماء ويمر تيار الكهرباء من طرف الى آخر فيسخن السائل الذي يبدي شيئاً من المقاومة ضد مرور التيار

وتوضع الزجاجة مع أنبوبتيها فوق المائدة فاذا احتاج الانسان الى ماء ساخن وجده حاضراً واستطاع ان يجعل درجة حرارته كما يشاء وان يتحكم في كمية الماء التي تخرج حسب الضغط الذي يضغطه على المنفاخ

وفي اللحظة التي يقطع فيها عمل المنفاخ لا يجري الماء وينقطع التيار الكهربائي

الطلاق في روسيا

كثر الطلاق في روسيا الى درجة مروعة. فالآن يجد الانسان نساء تزوجن نحو ثماني مرات. وأحياناً تترك الزوجة زوجها في الصباح لزيارة أهلها فاذا عادت في المساء وجدت زوجة أخرى قد حلت محلها

ويكفي للطلاق ان يذهب أحد الزوجين الى المحكمة ويقرر انه انفصل من زوجته. ولكن اذا كان هناك أولاد فالوالدان مسئولان عن نفقتهم

الفيل والمصباح

يشكو أصحاب الاتوموبيلات في جزيرة سيلان من قوافل الفيلة التي يحملها أصحابها البضائع والاخشاب ويسيرون بها في الليل فيصطدم بها الاتوموبيل. وهم يطلبون من الحكومة أن تأمر أصحاب هذه الفيلة بوضع مصباح على رأس الفيل ومصباح آخر على ذنبه حتى يكون فيهما انذار لسائقي الاتوموبيلات



ومن عادة الهنود انهم يسيرون بالليل بدلا من النهار وذلك اتقاء للحر الشديد بل منهم من يحرث الارض في الليل للغرض ذاته

ترقيق الذهب

يرقق الذهب صفائح رقيقة جداً بالطرق القديمة ولا تعرف الآن طريقة لترقيقه يمكن بها الاستغناء عن الطريقة القديمة

أما هذه الطريقة القديمة فتتلخص في صنع مربعات من الذهب يوضع الواحد فوق الآخر. ثم تكسى المربعات بجلد من الرق ويطرق بالمطرقة من فوق الرق فاذا كبرت المربعات قسمت أربعة أرباع ووضع الواحد فوق الآخر ثم غطي أيضاً بالجلد وأعيد طرقه بالمطرقة حتى يكبر ثم يقسم أربعة أرباع وهلم جرا

وبهذه الطريقة يمكن ايجاد رقائق من الذهب لا تبلغ في التخانة جزءاً من مائة من المليمتر

الرق في الصين

اذا أصابت الفاقة أحد الصينيين وخشي الجوع عمد الى اثاث البيت يبيعه ليشتري به خبزاً فاذا خلي البيت من الاثاث عمد الى بناته يبيعهن الواحدة بعد الاخرى ليشتري بأثمانهن قوت سائر العيال . وقد كانت المجاعات تتوالى في الصين فيكثر بيع البنات أو الاماء كما يسمين . ولفظة « أمة » العربية هي لفظة صينية بمعنى الفتاة

ولما نهضت الصين أخيراً على أيدي شبابها قررت حكوماتها المتعاقبة الغاء الرق واضطرت الحكومة الانجليزية في هونغ كونغ الى الغائه أيضاً سنة ١٩٢٣

تجارب الامم

الامم الحية اليقظة تنتفع بتجاربها فهذه اليونان ظهرت فيها حمى الدنج فأصابت أكثر من مليون نفس فلما أفاقت الامة اليونانية وانقشعت عنها هذه الغمة لم ترض لنفسها هذه الحال التي أعدتها للوقوع في مثل هذا المرض . فبعثت الحكومة الى عصبة الامم تطلب منها ايفاد بعثة طبية لكي تشير على الحكومة بما يجب عمله لاتقاء هذه الامراض ورفع المستوى الصحي للامة . وأجابت العصبة بأيفاد ستة أطباء جابوا البلاد من أقصاها الى أقصاها وكتبوا تقريرهم عما يجب عمله . ثم جاء في أثر هؤلاء بضعة أعضاء من « اللجنة الصحية للعصبة » ففحصت الأحوال الخاصة بتموين المدن بالماء وصرف الكساحة عنها وحالة البطائح التي يعيش فيها البعوض

وكانت نتيجة ذلك أن أسس في أثينا معهد لتدريب طائفة من الاطباء على الصيانة الصحية وتأسيس مدرسة للطب الواقي

وهكذا انتفع اليونانيون بحمى الدنج أو عرفوا كيف ينتفعون بها

فوائد

لندن أكبر ميناء في العالم

في العالم من الفحم مايكفيه ٤٠٠٠ سنة

متوسط الوزن لملابس المرأة في أوربا رطل واحد

تنفق لندن على التعليم ١٢،٢٩٧،٠٧٧ في العام

قتل الجناة في لندن ٢٨ شخصاً وقتل الاتومبيل ١٢٣٧ شخصاً في العام الماضي

دماء الانسان أربعة أصناف لو مزج واحد بآخر مختلف أحدث الوفاة

تصنع طيارات تسع شخصين ثمن الطيارة ٦٥٠ جنيها

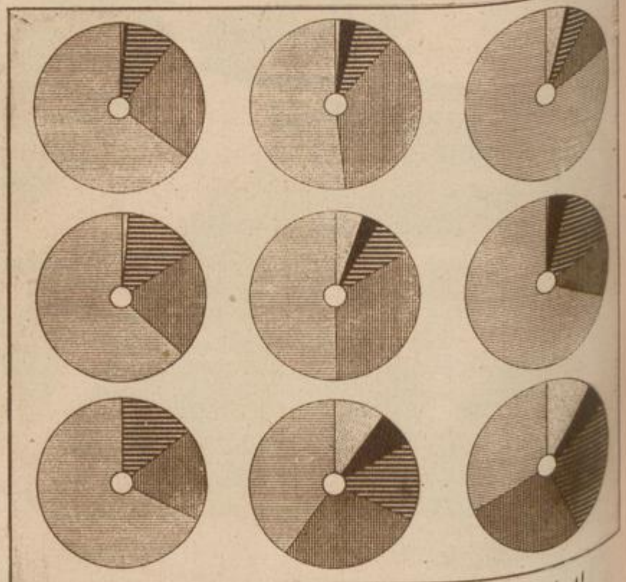
يبلغ الانسان معظم ثروته بين سن ٦٥،٧٤

يرسل المجلس البلدي في نوتنجهام بانجلترا اسكافيين لترميم أحذية التلاميذ

الغبار بالطن

يقدر الغبار والدخان المنتشر فوق مدينة نيويورك بألفين ومائتين من الاطنان وذلك مع ان نيويورك تغسل كل يوم وشوارعها مفروشة بالأسفلت وليس فيها كلها جواد واحد يروث في الشارع

ولكن الدخان كثير فيها لوفرة المصانع التي تستعمل الفحم وقوداً

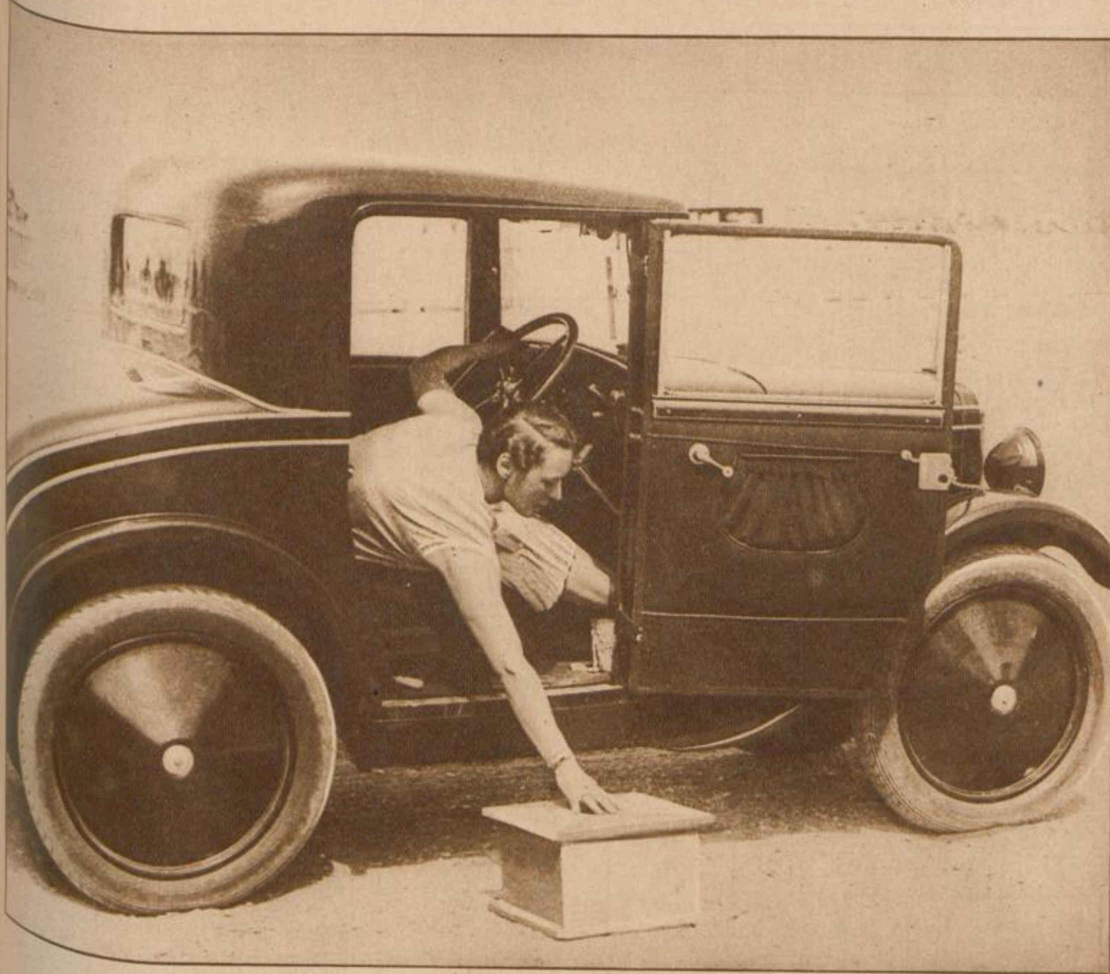


البوارج الحربية عند مختلف الدول في سنة ١٩١٣ و ١٩١٩ و ١٩٢٩

هذه الرسوم مستخرجة من الاحصاء الحربي السنوي الذي تصدره عصبة الامم ويلاحظ أن المدرعات في فرنسا نقصت كثيراً منذ سنة ١٩١٢ تبعاً للاتفاقات الدولية الخاصة بنزع السلاح بينما بقيت المدرعات على حالها تقريباً في المانيا وان كانت هذه قد حرمت من الغواصات بتاتاً وتدل الخطوط الافقية الرفيعة في الرسم على نسبة المدرعات والمربعات تدل على نسبة النسافات والخطوط الافقية العريضة تدل على نسبة المدمرات والقطعة السوداء تدل على نسبة البوارج الاخرى

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



مهارة آنسة

أقيمت في باريس في الاسبوع الماضى مباراة غريبة في بابها اشتركت فيها السيدات والآنسات فقط وكان المطلوب أن تسير سائقة السيارة بسرعة ثم تطل في أثناء سيرها من سيارتها وتفتح علبة صغيرة موضوعة على الارض وتضع فيها كرة .وقد تفوقت الآنسة ايلين بيس على زميلاتها وترى هنا صورتها

هل المال ضرورى لسعادة الاسرة ؟

التجارب تدل على ان الحب وحده لا يكفى

ليس شك في ان الفقر هو نفسه شقاء ولكنه يجلب الشقاء أيضاً للزوجين لانه يجعل من الخلاف البسيط شجاراً غير صغير ويزيد الاستياء ويفل الاعصاب . وقد يكون للثروة في مثل هذه الحالات تأثير في قمع الخلاف وتلطيف الاحتكاكات

فالبيت الضيق الذي لا يمكن الزوج ان يستقل فيه بغرفة خاصة لا يسمع فيها ضجة الاطفال ولا يرى بوادر السخط بادية على وجه الزوجة هذا البيت يجعل النزاع ينتهي كثيراً بشجار . وكذلك المرأة المهمومة بغذاء الاطفال وملابسهم والتي تكد طول النهار في خدمتهم لا يمكنها ان تضحك آخر النهار وتبتسم للدنيا كما تفعل المرأة المستريحة

وقد يقال إن الحب من أقوى الدعائم التي تعمل للسلام في البيت . ولكن الواقع أن للحب مدة معينة وقد قال فيه أحد الكتاب الانجليز إن مدته تتراوح بين ثلاثة أسابيع وثلاث سنوات . ولا يمكن أن يطالب زوج بحب زوجته مدى حياته وإنما هو ينظر اليها نظرة الصديق وأقصى ما تطلبه منه العشرة والمعاملة العادلة

واذا نظرنا الى الاسرة في العصور الماضية والراهنة ألفيناها وحدة اقتصادية . وهذا مما يؤيد وجوب الاهتمام بالوجهة المالية للزواج بل الواقع المشاهد الآن أن « زواج العقل » كما يقول الفرنسيون هو أثبت وأحسن أنواع الزواج . وهم يعنون بهذا القول ذلك الزواج الذي تراعى فيه الاعتبارات المالية وتهمل فيه العواطف . وفرنسا أقل الأمم الأوربية في الطلاق وهي أقل الأمم اعتباراً للحب في الزواج

ولكن لكل نزعة مبالغاتها . فقد أكبر الناس من شأن المال حتى صاروا يضحون بكل شيء في سبيله ولا يطلبون المقدار المتوسط بل يغالون فيه وصار الشاب يضحي براحته فيجهد نفسه أكثر مما يتحمل لكي يجمع الثروة الضخمة في أقصر وقت ولا يعتبر عند الزواج سوى الزوجة المفرطة في الغنى

والمال المتوسط يحث الانسان على العمل والخدمة الحقة ولكن المال المفرط من أكبر دواعي الفشل في الحياة وقد لا يقل من حيث السعادة الزوجية عن الفقر . لأنه يعمل للخلاف بين الزوجين إذ ان البطالة التي يستوجبها الغنى الفاحش تزيد الاحتكاك بين الزوجين وتجعلهما يقبلان على المفاسد من سهر ولهو تدعو في النهاية الى إيجاد الغيرة ثم الانفصال . ومعظم مانسمع عن حوادث الطلاق في الولايات المتحدة انما يحدث بين الاغنياء ولا يحدث نصفه أو ربعه بين المتوسطين وطبقات العمال

وكذلك الشاب الذي يجهد نفسه في العمل لكي يجمع ثروة ضخمة يذهب الى البيت آخر النهار وهو متعب مكدود قد توترت أعصابه فهو يهيج لأية بادرة من الزوجة أو الاطفال

وانما تأتي السعادة بالاعتدال في طلب الثروة . ويجب ألا يعرف الاطفال والدهم كما يعرف الصبي معلمه بل عليه أن يعيش معهم ويلاعبهم كأنه الطفل الكبير بينهم . وذلك الأب الذي لا يعرف كيف يكون طفلا بين أولاده لا يعرف كيف يكون سعيداً في منزله



الاب الذى لا يعرف كيف يكون طفلا بين اولاده لا يعرف كيف يكون سعيدا في منزله



جريتا جاربو



ليا دي بوتي



كارمل مايرز

المرأة الفاتنة هى غير المرأة الجميلة

ماذا تقول ليا دى بوتى الممثلة المعروفة

الجمال أو الفتنة كالعبقرية يولد بها الانسان ولا يتعلمها

هذا ما تقوله « ليادي بوتي » الممثلة المعروفة . فقد كتبت مقالا تصف فيه فتنة المرأة ، والفتنة هي غير الجمال فقد تكون المرأة جميلة رائعة كأنها التمثال العظيم يراها الانسان فيعجب بها ولكنها لا تفتنه . وهناك المرأة التي لو سئل الانسان عن جمالها لما استطاع ان يقول أين هو ولكنها تفتن وتجذب

وتقول « ليادي بوتي » ان الفتنة في المرأة نوعان :

فالنوع الاول هو ذلك الذي لا يؤذي ولا يتعمد الضرر فتجد للمرأة الفاتنة جملة رجال يحبونها وتحبهم هي أيضاً باخلاص وتراعي لكل منهم إحساسه

أما النوع الثاني فهو تلك المرأة التي تستعمل فتنتها للايذاء فتغري هذا بذاك من الرجال وقد ينتهي حبها بمأساة

وقد كانت الفتنة قبل الحرب من صفات المرأة الباريسية التي توصف بأنها « شيك » في ملابسها ولها من خفة الحركة والذوق في الهندام ما أكسبها شهرة عالمية . أما المرأة الالمانية فمشهورة بأنها ربة بيت لا تعرف غير زوجها وأولادها وهى اذا لم تكن مشتغلة بالطهي فانها تشغل نفسها بكي الملابس أو رياضة الاطفال



ماري دنكان

أما المرأة الانجليزية فهي أفتن امرأة في أوربا تسير معتدلة القوام وتمشي وكأنها ترقص . وأحياناً كثيرة يتلفت الرجال الى الخلف لكي يروا أقدامها القديمة وهي تمس الارض بها مساً خفيفاً جميلا

والعالم لا يساوي فلساً بدون المرأة الفاتنة وكيف يكون حال السينما اذا لم تكن المرأة الفاتنة ؟

ولكن يجب ألا ننسى أن الفتنة مع أنها هبة طبيعية فهي تزداد بالتعليم والصناعة فالمرأة المهذبة تفتن بتهذيبها ولغتها ورشاقة حركاتها بينما المرأة الجميلة التي تمتاز عليها بعطية الجمال قد لا تفتن أحداً لأن الجهل يكسبها جموداً وثقلاً . ومن هنا فتنة المرأة الانجليزية والمرأة الاميركية مع أنهما دون الايطالية اللومبردية في الجمال

المرأة والتبرج

اذا كانت الفتاة دون الثلاثين فان كل ماتضعه على وجهها من الأدهنة أو المساحيق لا يعود عليها إلا بالضرر الأكيد وقلما يفيدها . فانها وهي دون هذه السن لها من رواء الشباب ، ولو كانت شاحبة ، مايفوق في الجمال أي دهان أو مسحوق

أمافوق هذه السن فلا بأس من استعمال القليل من المساحيق بحيث لا تبقى طول النهار بل تغسل في الظهر وعند المساء حتى تبقى مسام البشرة مفتوحة

أصدق انموذج «للمادونا»

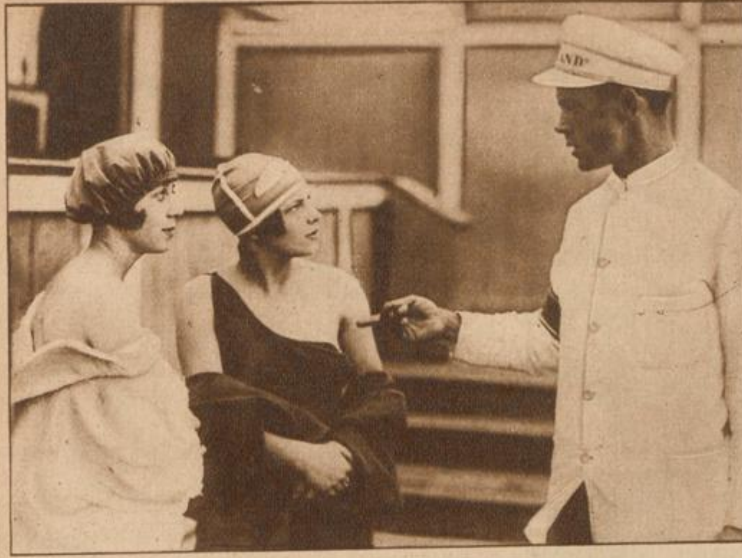
أو تمثال العذراء

يهتم بعض الفنانين الآن بالبحث عن نماذج حية لتماثيل خالدة أو صور مشهورة فمنذ حين وجدت في ايطاليا فتاة تشبه كثيراً تمثال فينوس آلهة الحب ثم وجدت في فرنسا فتاة أخرى تماثل صورة «مونا ليزا» لليوناردو دا فنسي

وقد جاءت الانباء أخيراً من باريس بأن الفنانين عثروا على فتاة تصح أن تكون أصدق أنموذج لتمثال العذراء ، وهي تسمى ايفا هلد وتشتغل بالتمثيل في مسرح «ريني» والغريب أن هذه الفتاة التي قيل انها صورة حديثة من السيدة العذراء الطاهرة قد ظهرت أخيراً على المسرح عارية الجسم ولا يغطيها سوى ورق من أوراق العنب وأطلق عليها يومئذ لقب «ملكة الخمر» !

كيف أختيرت بطلة رواية

ظهرت في عالم السينما رواية خاصة بهيلين امرأة الملك مينلاس أحد ملوك اليونان القدماء وقد خلد هومير الشاعر اسمها وأعمالها ووصف جمالها الساحر في الياذته الخالدة ، ثم ألف بعض الروائيين الحديثين رواية اوبريت تدور حوادثها حولها وسماها «هيلين الجميلة» ولما أريد تمثيل هذه الرواية السينمائية في لوس انجليس مدينة السينما الاميركية حار القائمون على تمثيلها في أمرهم ، لأن بطلة الرواية يجب أن تكون جميلة لدرجة فائقة حتى يصح أن يترك لها دور هيلين . وقد تقدمت لهم اثنتا عشرة فتاة من الجميلات فلم يدروا كيف يختارون من بينهن . وأخيراً عمد «ماريون مورجان» المخرج المعروف الى طريقة غريبة ، فجعل يفحص كل واحدة منهن بدقة وهو واقف أمام التلفون اللاسلكي ويذكر أوصافها بالتفصيل بصوت عال فيسمعها جمهور من الناس اجتمعوا في مكان بعيد خصيصاً لهذا الغرض . والفتاة التي نالت أكثرية من أصوات هذا الجمهور هي التي انتخبت لتمثيل دور هيلين



محاربة الخلاعة

منذ ان ذاعت كلمة الحرية في الامم المتمدينة أخذت الفتيات يتغالين في ملابسهن تغاليا تاباه الآداب الاجتماعية ولا يقره الحياء وخصوصاً في ملابس البحر التي أصبحت الآنسات والسيدات يقصرن فيها الى حد دفع رجال الحكومات في الدول الكبرى الى محاربتها والقضاء عليها . وفي أعلى صورة رئيس حمام كوبنهاجن وقد وقف يؤنب فتاتين لبستا ملابس لا تتناسب في شكلها مع الآداب العامة

شخصان في شخص واحد . .

في سنة ١٨٧٣ كان «الشانز اليزيه» بباريس ملعب ترقص فيه راقصتان تسميان ميلي وكريستين وكان لهما جسم واحد ذو رأسين وأربعة أذرعة وأربع سيقان وانما كان الاتصال بينهما في الظهر وكانت احداهما تميل قليلا نحو اليمين والأخرى نحو اليسار كما ان واحدة منهما كانت أذكى من الأخرى . وكان رأساهما متباعدين لدرجة ان احداهما كانت تستطيع رؤية وجه اختها وتقبيلها . ولم يكن لارادة احداهما دخل في إرادة الأخرى فبينما الواحدة تنام مثلا كانت أختها تبقى يقظة وبينما الأولى تجوع مثلا كانت الثانية غير جائعة . وكذلك كانتا تغنيان بصوتين مختلفين . وقد جاءتا من والد من الهنود الحمر وأم زنجية وكانت الزنجية غالبة عليهما

ملابس البحر

كيف يجب ان تختارها السيدة والفتاة

ينخدع كثير من السيدات والأوانس بالازياء المختلفة التي تعرضها علينا اللوحة السينمائية لملابس البحر فيظنن انها تليق بهن . ولكن يجب ألا تنسى السيدة ان هذه الملابس وضعت على أجسام تليق لها . وأولئك اللواتي تراهن على اللوحة منتقات لجمال قوامهن ولأنه ليس في أجسامهن عيوب

ولذلك ينبغي ان تختار السيدة لباساً يليق بجسمها فالمرأة السمراء لا يليق بها ان تلبس لباساً أسود لأنه يزيد سمرتها ولكن هذا اللباس يليق بالمرأة البيضاء لأنه يؤكد بياضها ويزيده نصاعة



الممثلة أنيتا بيج فى لباس بحر جديد مخطط بخطوط بيضاء وزرقاء ومرفوع بحمالات

ومن أحسن الملابس ما كان مخططاً لأنه اذا لبس بالعرض زاد الجسم بسطة في الهيئة واذا لبست الخطوط بالطول أي عمودية زادت هيئة الجسم في النحافة والطول

والمرأة السمينة أو الممتلئة يجب ان تتوقى الالوان الخفيفة أو الحمراء أو الزرقاء لأنها تزيد هيئتها سمنا وانما عليها ان تختار الالوان السوداء أو الثقيلة الغامضة .

واذا كانت الفتاة هزيلة ولها عظام بارزة من الكتفين فلا بد من إخفائهما بالحشو . ويمكن الفتيات أن يظهرن ماشئن من ظهورهن وصدورهن اذا كن نحيفات أما إذا كن سمينات أو متقدمات في السن فالاخفاء خير من الاظهار

واذا كان بالساقين تضخم في العروق فلا بأس من لبس الجوارب فهي تخفي التشويه وتقي القدمين . ومن النساء من يلبس الحزام ولكن يجب ألا تلبسه فتاة سمينة لانه يزيد هيئة السمن

ويجب ان تذكر المرأة ان ملابسها برهان على مقدار ما عندها من عقل



الممثلة الجميلة نانسى كارول فى ثوب للاستحمام جميل منقط بنقط بيضاء مختلفة الحجم

هل تستطيع معرفة السارق ؟

سرقة الجواهر



صحف شيكاجو بعد ظهر يوم الخميس ٢٣ يوليـو وقد كتبت بعناوين كبيرة أنباء عن سرقة حدثت للمسز هنري وورفيلد ـ كوبهام في منزلها الصيفي وسط مزرعة عند أطراف المدينة

وكانت هذه السيدة أرملة تعيش منعزلة عن الناس منذ مات زوجها . وقد وجدت صباح يوم الحادثة مقيـدة تقييداً محكماً في سريرها وكانت وهي على هذه الحال تبصر بعينيها جواهرها تسرق وقيمتها لا تقل عن ستين الف دولار . وقد فتح السارق للأدوات دولاباً مركزاً في الحائط خلف « البيرو » Bureau الذي تحفظ فيـه ملابسها . وفي كل ذلك كان السارق يعامل السيدة أحسن معاملة ويبدي لها الاحترام الواجب وانما اكتفى بتقييدها كما قلنا آنفاً

ووصفت المسز وورفيلد ـ كوبهام اللص بأنه طويل القامة جداً وذكرت أشياء أخرى من صفاته فلم يبق لدى البوليس شك في أنه « كلود اللطيف » وقد اشتهر باللطف لأن طريقته واحدة لا يغيرها في حسن معاملته لضحاياه مع أخذه كل ما يمكن من جواهرهم وأموالهم. واسمه الاصلي « فرانسوا مارشزن » من أهالي كوبك وكان قد نال تعليماً لا بأس به في إحدى الجامعات ثم ساءت سيرته وعمد الى السرقة وجعلها مهنته

وقد مال رجال البوليس الى الاعتقاد لأول وهلة بأن أحداً من خدم المنزل قد اشترك مع اللص في هذه السرقة بأن فتح له الابواب أو دله على مكان الجواهر أو غير ذلك من أنواع المساعدة . فلما ذكروا لصاحبة المنزل اشتباههم في خدمها ردت هذا الاشتباه رداً باتاً واكدت ثقتها التي لا حد لها بجميع الخدم على السواء لانهم مكثوا لديها سنوات عدة ودلوا جميعاً على الامانة والاستقامة . ولكن رجال البوليس مع ذلك سألوا كل خادم على حدة عما يعرفه من السرقة فانكروا جميعهم كل يد لهم في هذه السرقة ولم ينموا عن أي اتصال بها

ولـكن بعد ظهر اليوم التالي جاء الى البوليس تاجر صغير من أهالي رفنجتون القرية من الناحية التي بهـا منزل المسز وورفيلد ـ كوبهام وقال انه كان في الليلة السابقة راكباً موتوسيكلا في طريق رفنجتون فحصل به عطب ونزل ليصلحه وفي هـذه اللحظة لفت نظره سيارة صغيرة في غابة هناك واقعة أمام مزرعة كبيرة وقد وضعت هذه السيارة وسط أحراش بشكل يدل على رغبة اخفائها عن الانظار . وقال التاجر انه ذهب الى حيث كانت هـذه السيارة فوجدها من نوع « بويك » ولم يكن بها أحد ورأى على بعد مائة قدم تقريباً رجلا يتسلق حائط المزرعة التي هناك . فساقه ذلك حتى انه تسلق شجرة دون أن يراه أحد فأبصر ذلك الرجل بعد أن تسلق الحائط وهو يذهب من شجرة الى أخرى في داخـل المزرعة ويقترب بذلك تدريجاً من باب البيت . وبينما التاجر يرقب كل ذلك من أعلى الشجرة شهد بصيصاً من النور يظهر ويختفي فوق قمة البيت وكان هـذا اشارة للرجل الذي في أسفل جعلته يمشي قدماً في سبيل المنزل . فلم يشك التاجر حين رأى ذلك في ان الامر أمر حب وموعد خفي . ولكنه لما قرأ في الصحف نبـأ السرقة التي حدثت في ذلك البيت جاء يدلي بشهادته

ولما سمع رجال البوليس شهادة التاجر اشتدت ريبتهم في خـدم المسز وورفيلد ـ كوبهام وجعلوا يراقبونهم مراقبة دقيقة ولـكنهم لم يجدوا عليهم ما يثير الشبهة ـ سواء في ذلك « السفرجي » والبستاني وسائق السيارة والطباخ والبواب والفتيات الخ

ولـكن أخيراً وصل الى البوليس نبأ من مصـدر خفي بأن السفرجي « جون ردمور » له صلة قديمة « بكلود اللطيف » . وفي هـذا الوقت تولى البوليس السري « هودج » هذه القضية ووقف على ما عرف عنها حتى اللحظة فسعى حتى اتصل باحدى الفتيات اللاتي يخدمن في منزل المسز وورفيلد ـ كوبهام وادعى لها الحب والهيام دون ان يعلمها بأنه بوليس سري وما لبثت ان أخبرته باسرار البيت وخفايا الخدم فعلم منها ان « السفرجي » جون أردمور كان قد أرسل قبـل حادثة السرقة بثلاثة أيام خطاباً الى شيكاجو ولـكنه لم يرسله بالبريد وانما أعطاه الى سائق السيارة ليوصله الى تلك المدينة

وفي الحال بدأ التحقيق مع السائق فاعترف بأن أردمور أعطاه خطاباً ليوصله الى جريدة « شيكاجو ديلي سن » وكان عبارة عن اعلان ينشر بهذه الجريدة وقال السائق أنه سلم هذا الاعلان بالفعل الى أحد محرري « الديلي سن » وأنه لا يمكن أن يكون له أية صلة بالسرقة منذ كان اعلاناً

عادياً مما تنشر آلاف مثله كل يوم وأضاف السائق الى ذلك بأن « السفرجي » كان قد أنبأه بأن ذلك الخطاب مهم جداً وأن تسليمه الى الجريدة يستدعى السرعة فان صديقاً أعطاه له « السفرجي » منذ أيام ونسيه في جيبه ولذلك رجاه أن يأخذه بالسيارة بدلا من إرساله بالبريد

وكانت الخطوة التالية لذلك ان البوليس السري هودج أخذ السائق معه الى ادارة الجريدة في شيكاجو وسأل محرري الجريدة عن الاعلان الذي سلمه هذا السائق فلم يستطع أحد ان يدله على شيء مفيد لكثرة الاعلانات التي تسلم للجريدة كل يوم

ولكن هودج لم ييأس وأخذ يفحص جميع الاعلانات التي نشرت قبيل يوم الحادثة حتى اختار ثلاثة اعلانات لفتت نظره تحت باب « مطلوب »

وها هي الاعلانات :

(١) مطلوب مساعد مدير يكون عائداً من خلف « بيرو » حكومي ويرغب في العودة الى الاعمال التجارية ويفضل الشمال الغربي أو الغرب الوسط ويكون كفءاً للعمل حتى في غياب المدير . التقديم يوم الاربعاء . صندوق البريد نمرة ١٢ مينابوليس

(٢) مطلوب مستخدم تجاري يبيع بعد التسليم بالعمولة بضائع لا مثيل لها . والزبائن مضمونون . المخاطبة تلفونياً ١٣٦ – هـ . و .

(٣) مطلوب رجل فني لارسال الاخبار اللاسلكية الخاصة بمشروع عظيم المسؤولية موزعة والمرتب ضخم

فعلى القارىء أن يتصور نفسه في مركز البوليس السري هودج ويستنتج من هذه المعلومات ما اذا كان السفرجي « جون أردمور » قد اشترك في السرقة

(الجواب على صفحة ٤١)

منزل نجمة سينمائية

البذخ والترف في منزل استر رالستون

ليس في العالم الآن طبقة تفوق الممثلين السينمائيين بضخامة المرتب فان خمسين ألف جنيه في العام ليس من المرتبات الفاحشة بين الممثلين مع أنه يبلغ عشرة أضعاف المرتب الذي يناله رئيس الوزراء في انجلترا

ويعيش الممثلون معيشة الترف والبذخ فبيوتهم قصور يؤثثونها بأفخر الرياش . ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض مناظر البيت الذي تسكنه الممثلة المعروفة استر رالستون وزوجها المستر جورج وب . فان مثل هذا القصر لا يطمع في سكناه أعظم السياسيين في العالم



منزل استر رالستون من الخارج



في أعلى : غرفة الجلوس



في أعلى : غرفة النوم



في اليسار : منظر الدرج الجميل



قصة كاملة

سعادة الطمأنينة

نصح لي الطبيب ان أمضي وقتاً في « كروازيك » للرياضة وترويح النفس ولم أكن أحسب اني في حاجة ماسة اليها ولكن هكذا قال الطبيب فكان عليّ الطاعة.

وما وافى شهر يونيو حتى كنت في تلك البلدة أستنشق هواءها النقي وأمتع ناظري برؤية الطبيعة وهي مجردة ساحرة وجعلت قبيل الشروق والغروب أقطع مسافات واسعة موغلا في الحقول والغابات فاذا أتى الليل كنت أقضي شطراً منه في قوارب الصيد مع صائدي السمك

ولم يكن بالفندق الذي نزلت به إلا رجل انجليزي واحد سواي ولعل البلدة لم تخو من الانجليز سوانا . ولكن لم يكن بيني وبينه صلة ولم نتبادل سوى نظرات مبهمة على البعد . ولما رأيت منه عدم الميل الى توثيق الصلات معي أو مع سواي لم أعبأ به ولم أجعل لوجوده اعتباراً . وانما لاحظت عليه ميلاً شديداً الى الوحدة والابتعاد عن الناس فكان في أثناء الاكل بالفندق يجلس دائماً الى مائدة لا يبدلها بجوار النافذة ولا يزال يتطلع منها الى الخارج وكأنه يرتقب قدوم انسان أو كأنه يخشى هذا القدوم . ولكثرة ما رأيته جالساً هذه الجلسة صرت أنا أيضاً أتطلع الى خارج الفندق دون أي غرض

ولكن بعد أيام قلائل تغير مسلك الرجل نحوي وصار يهش لمقدمي ويرد تحيتي بأحسن منها وما لبث ان دعاني للجلوس معه الى مائدته فلبيت الدعوة وعلمت من حديثه ان اسمه « روز وارن » وانه ساح في بلاد كثيرة وشهدت منه دلائل على كثرة العرفان وسعة الاطلاع . ولكني رأيته في أثناء



. . . فغلبته وجلست فوق صدره وخطفت منه المدية وأخذت دون تفكر أطعن بها وجهه . . .

حديثه تأخذه نوبات عصبية خفيفة فيصعب تنفسه ويشحب وجهه . وكان يبدو عليه انه يحمل بين جنبيه ألماً نفسياً يملك عليه مشاعره

وفي أحد الايام كنا نتحدث سوياً فاذا به يقطع حبل حديثه وتتغير ملامحه ويتركني فجأة الى حيث كانت غرفته في الطابق الأعلى، ولم أدر لكل ذلك سبباً فانه لم يحدث في تلك اللحظة سوى ان قادماً جديداً دخل الفندق وكان شكله وسحنته يدلان على انه رجل انجليزي ولا ريب

وفي صباح اليوم التالي جاءني « روز وارن » فسألني أن أصحبه في رياضة ومشينا معاً في الطرق الخلوية نتحدث حديثاً عادياً . ولكن بعد برهة أمسك بذراعي بغتة وقال لي : « هل عرفت الخوف في حياتك ؟ » فدهشت لهذا السؤال وخشيت أن يكون الرجل قد جنّ وأراد بي سوءاً فلما رأى ترددي قال ونحن لا نزال نسير : « اصغ اليّ . ان شعور الخوف أشنع شعور يمكن أن يتحكم في الانسان وسأقص لك حادثة وقعت لي دون أن أفيض فيها ومنها تعرف ما هو الخوف :

« منذ ثلاثين سنة سافرت الى « ريو دي جانيرو » وكنت ما أزال في عنفوان شبابي ولا رغبة لي سوى الاستمتاع في الحياة والضرب في انحاء العالم وكان لدي من المال أكثر مما احتاج اليه . وقد عزمت ان أعيش في تلك المدينة عيشة حرة مطلقة من كل قيد فقادني هذا العزم الخاطيء الى أماكن ما كان لمثلي ولأفراد طبقتي ان يغشوها بحال . ففي احدى الليالي دخلت حانة في شارع ضيق مظلم قريب من الميناء وكانت ليلة مقمرة واذكر اني كنت أرى على ضوء القمر بوارج انجليزية راسية هناك وكانت الحانة مكونة من قاعة واسعة واطئة

تبدو عليها القـذارة ويملأ جوها الدخان ورائحة الخمور الرديئة . ولـكني أردت أن أجرب كل شيء في الحياة وأرى كيف يعيش أفراد تلك الطبقة من حثالة الانسانية التي تغشى أمثال هـذه الحانة . فجعلت أشرب كأساً بعـد أخرى وما لبثت أن شعرت بنشوة الخمر في رأسي ولـكن دون أن يصحبها تخـدير . وكان يجلس الى مائدتي رجل انجليزي من طبقـة وضيعة بدأ الحديث بيننا وطلبت له كؤوساً متوالية من الشراب وأخذنا نشرب معاً نخب امرأة حسناء سوداء الشعر جالسة الى مائدة على بعد منا . وما أدري كيف نشب الشجار بيني وبين الرجل على هذه المرأة وانما أذكر اننا تماسكنا فطرحني أرضاً واستل من جيبه الخلفي مدية رأيتها تلمع أمام عيني ولـكني في هذه اللحظة استجمعت نهاية القوة عندي فغلبته وجلست فوق صدره وخطفت منه المدية التي كان يريد أن يقتلني بها وأخذت دون تفكير أطعن بها وجهه حتى شوهت سحنته وتركت بخده اليمنى ندبة (Balafre) طويلة قبيحة المنظر من الأنف الى الأذن . وحدث كل ذلك والناس حولنا يتفرجون دون اهتمام ولما مرت بعد أن فعلت ذلك بخصمي لم يتحرك أحد لتتبعي ولم يعن انسان بأن ينادي رجال البوليس

«وها أنا منذ هذه الحادثة لا يهدأ لي بال ولا أحس أي أمن ، واني لعلى يقين من أن الرجل يتبعني يريد الانتقام مني لفعلتي الشنعاء ، ولذلك تراني لا أستقر ببلد ولا أثبت بمكان . وقد طفت بأنحاء العالم منذ تلك الحادثة وشعرت في أحيـان كثيرة بأن خصمي على كثب مني فـكنت لا ألبث حتى أهرب الى ناحية أخرى من الاصقاع في الشرق أو الغرب »

***

هذه قصة « روز وارن » وقد أصغيت اليها وأنا في دهشة من هذا الخوف الذي استمر ثلاثين عاماً وقلت له إن الرجل ربما مات في هـذه الاثناء أو ربما لم يقصد أن يتتبعه أصلاً ولـكنه أصر على وهمه وقال انه يشعر شعوراً قوياً لا كذب فيه بأن لمخاوفه أساساً من الواقع وبأن خصمه لم يمت بل هو دائماً يقتفي آثاره في جميع السبل

وقد حاولت في ذلك اليوم وفي الأيام التالية أن أجتث هـذا الخوف من نفسه وجعلت أحدثه حديثاً منطقياً لأهدىء روعه ولـكنه لم يكن يؤثر فيه بتاتاً حتى يئست من مسعاي وصرت لا أكثر من الـكلام في هذا الموضوع

حتى كان يوم كنت جالساً معه في غرفة الطعام الى مائدة بجوار النافذة فاذا به يقول بغتة « يا الهي . يا الهي . لقد انتهيت وقضي الامر ! » وأخذ يرتجف بشكل ظاهر وقد غارت عينـاه واصفر وجهه وانقلبت سحنته . فعجبت لذلك ونظرت حولي فاذا رجل قادم الى مائدة بجوارنا وعلى خده اليمنى ندبة طويلة واضحة ففهمت سر الجزع الذي بدا على صديقي وما لبث هـذا أن غادر المائدة وذهب الى غرفته فتبعته وحاولت أن أهدىء خوفه وقلت : « ما يدريك ان هذا الرجل هو خصمك القديم وهلا يوجد إلا شخص واحد في العالم له ندبة على خده ؟ » ولـكن روز وارن لم يكن ليفقه قولاً مني اذ كان في فزع شديد

ثم عدت الى قاعة الطعام وسعيت في فتح باب الحديث بيني وبين هـذا القادم الجـديد ذي الندبة فعلمت انه انجليزي وأبدى سروره بأن يجد بعض مواطنيه في « كروازيك » وقال انه خدم في الجيش البريطاني سنين في افريقية الجنوبية والهند وجبل طارق ثم أحيل الى المعاش . فسألته : « ألم تذهب قط الى ريودي جانيرو ؟ » فعجب لهذا السؤال وقال: «ريودي جانيرو ؟ وما يضطرني لان أذهب الى هـذه البقعة النائية من الارض ؟ » ـ والحق انه لم يكن يظهر عليـه شيء مما وصف به روزوارن خصيمه بل كان رجلا مهذباً من طبقة محترمة

ثم استـأذنته وأسرعت الى غرفة روزوارن فوجدته لا يزال في خوفه وفزعه ولـكني نجحت في طمأنته حتى أيقن ان هـذا الانجليزي ذا الندبة في خده ليس خصمه الذي يخشى الانتقام منه . ونزل معي الى حيث كان في قاعة الطعام فتعارف به واطمأن الى حديثه

بعد ذلك صعدت مع روزوارن الى غرفته وقد ابتهجت اذ رأيت دلائل الطمأنينة بادية عليه وقال لى إنه عاد يشعر بسعادة الاطمئنان التي فارقته ثلاثين سنة وانه يرى الآن أن مخاوفه لم يكن لها أساس . وطلبت منه أن يذهب معي لنرتاض حسب عادتنا ولـكنه اعتذر بحاجته الى الراحة اذ كان يشعر أن عبئاً ثقيلا قد أزيح من فوق صدره فهو في حاجة الى التنفس بحرية وطلاقة

وفي صباح اليوم التالي غاب روزوارن عن طعام الافطار فخشيت أن يكون مريضاً وصعدت اليه ولـكن لم يجب أحد على إذ قرعت الباب . وأخيراً اقتحمته مع صاحب الفندق فما كان أشد ذعرنا اذ وجدناه ميتاً لا حراك به ولـكن كان يرى على شفتيه ابتسامة الطمأنينة وسط رهبة الموت وجلاله فكانت هذه الابتسامة عزائي اذ أعلمتني أنه مات مطمئناً سعيداً

لنزهة المترفين: عربة فاخرة لقضاء نهاية الاسبوع





في أعلى : صورة خارجية للعربة التي صنعت للنزهة في انجلترا ويجرها أتومبيل

في اليمين : صورة العربة من الداخل وهي مجهزة بكل ما تحتاج اليه الاسرة

من العادات الفاشية بين المترفين في انجلترا ترك المدينة يوم السبت أو مساء الجمعة والعودة اليها صباح الاثنين . وهم يتركونها لقضاء يومين في الريف أو على شاطىء البحر وهم يستعملون القطرات لهذا الغرض ولكن كثيرين منهم يستعملون الاتومبيل الآن . وقد انشأت احدى الشركات الانجليزية عربة فاخرة يجرها الاتومبيل ويمكن الأسرة أن تقعد فيها وتقصد بها الى أي مكان شاءت . وهذه العربة أثثت بجميع لوازم الاسرة من افران للطهي وأدوات المطبخ وغيرها

السؤال والجواب

أسماء المذاهب السياسية

(س) ما هي معاني هذه الالفاظ : الاشتراكية . الديمقراطية . الفاشية . الشيوعية . الاتوقراطية . الارستقراطية . الدكتاتورية ؟ (ع ٠ م ٠)

(ج) الاشتراكية مذهب سياسي يراد به الغاء الامتلاك الفردي فتمتلك الدولة كل شيء يحتاج في استغلاله الى استخدام عامل . فادارة الحكومة المصرية للسكك الحديدية نوع من الاشتراكية . والديمقراطية هي حكم الشعب لنفسه أي أن تكون حقوق الانتخاب عامة بين جميع أفراد الشعب رجالا ونساء كما هي الحال في بريطانيا . والفاشية هي السياسة العملية بصرف النظر عن المذاهب أي القيام بالاعمال المفيدة مع عدم التقيد لاى خطة ووضع مصلحة الدولة فوق مصلحة الفرد كما يفعل موسوليني في ايطاليا . والبلشفية هي الشيوعية كما هي الحال في روسيا وهي الغاء الامتلاك الفردي وجعل العمال يحكمون الامة حكم الاستبداد والاتوقراطية هي حكم الملك بدون برلمان . والارستقراطية هي حكم طبقة النبلاء فقط واستئثارها سائر الطبقات بالحكم . والدكتاتورية هي الحكم الفردي كما هي الحال في اسبانيا وايطاليا

تسمم البطيخ

(س) ما هو السبب في تسمم البطيخ هل هو من الثعبان أو من حشرة أخرى ؟ (م ٠ ط ٠)

(ج) البطيخ لايتسمم وانما يختمر لكثرة السكر الذي فيه . وكذلك عصير القصب يختمر بسرعة . والثعبان لا يأكل النباتات أو الفواكه بل يأكل اللحم والبيض ولا يقرب من البطيخ . والحشرات الاخرى تأكل البطيخ ولكنها لاتسممه

أحسن المخترعات

(س) ماهو أحسن اختراع اخترعه الانسان ؟ (م ٠ ع ٠)

(ج) يبلغ عدد سكان العالم الآن ١٨٠٠ مليون نفس لو لم تكن الزراعة لما كانوا ١٠ ملايين نفس . فالزراعة من هذه الوجهة أنفع المخترعات والذين اخترعوها هم المصريون . ولكن لا يمكن الجزم بأن الزراعة التي أحدثت الحضارة قد عملت لسعادة الانسان . واعتقادنا ان أحسن اختراع عمل لسعادة الانسان هو الكتاب . والغريب ان أول كتاب وأول قصة كتبت في العالم هي قصة مصرية في كتاب مصري

المكرونة والشعرية

(س) هل المكرونة من اختراع الايطاليين أو هم نقلوها عن الشعرية التي نصنعها في بلادنا ؟

(م ٠ ع ٠)

(ج) تسمى الشعرية في بعض بلاد الصعيد باسم « القرونة » وهذا يوهم ان المكرونة الايطالية منقولة عن القرونة المصرية . والذي يلاحظ ان مصر كانت متصلة اتصالا وثيقاً في أواخر القرون الوسطى بايطاليا وخصوصاً بالبندقية وجنوة فمن المعقول ان يكون أحد القطرين قد نقل هذا الاختراع عن الآخر

أول الرؤساء

(س) متى تأسست الجمهورية الالمانية ومن هو أول رئيس لها ؟

(ع ٠ ا ٠)

(ج) تأسست في سنة ١٩١٩ عقب نزول الامبراطور عن العرش وكان أول من رأسها ايبرت الزعيم الاشتراكي وبقي رئيساً الى سنة ١٩٢٥ حين ارتقى الى الرياسة المرشال هندنبرغ

فكرة التعاون

(س) متى نشأت فكرة التعاون ؟ (م ٠ ت ٠)

(ج) نشأت في أواخر القرن الثامن عشر وأول من فكر فيها روبرت اوين مؤسس الاشتراكية في انجلترا . وكانت الفكرة الأولى أن يتحد العمال في شراء أشياء يديرونها بانفسهم ويبيعونها بانفسهم فاذا استمروا على ذلك أمكنهم ان يستولوا بمرور الزمن على ثروة البلاد

ضرر الشاي

(س) هل تناول الشاي مضر أم مفيد ولماذا ؟ (ع ٠ ا ٠ ب ٠)

(ج) ليس فيه ضرر اذا تناوله الانسان باعتدال . ولكن الاكثار منه يحدث ارقا وتفززا في الاعصاب . ويبقى الارق مدة طويلة حتى بعد الانقطاع عنه

فكاهه وادب

احتياط فى محله

الجاويش ـ ما هو أول ما تعمله حين تنظيف البندقية ؟

العسكرى ـ انظر الى نمرتها

الجاويش ـ لا أفهم فائدة ذلك

العسكري ـ حتى أتأكد من انى لا أنظف بندقية أحد غيرى ...

قيمة صفر

المستخدم الجديد ـ اظنكم ستدفعون لى مرتباً يوازى قيمتي ؟

صاحب العمل ـ لسنا قساة القلوب الى هذا الحد بل سندفع لك مرتباً صغيراً

مطارد الروماتزم

نصح الطبيب لمريض بالروماتيزم ان يمكث شهرين في أعالي الجبال . فسافر الى بلدة مرتفعة كثيراً عن سطح البحر ولما خرج من المحطة قال لاحد الاهالي : أظن بلدتكم هذه أحسن البلاد بالنسبة للروماتيزم

فأجابه الرجل الساذج : نعم فاني قد أصابني الروماتيزم هنا ! ...

ذكية

هو (يقرأ الجريدة) ـ هنا تلغراف يقول إنه حصل زلزال شديد ببلدة بلسكسكي في بولونيا

هي ـ وهل كان اسم البلدة كذلك من قبل أم ان الزلزال « لخبط » اسمها ؟

عمل الطبيب

الترزي ـ انك أسعد مني حظاً

الطبيب ـ ولماذا ؟

الترزي ـ لأنك اذا أخطأت في عملك لا يرجع به اليك كما يحصل معي كل يوم



يا حسرة

— حضرتها حماتك ؟

— (همسا) ياريت . . . دي مراتي

لم يبالغ

— أنا دائماً مغرم بصيد السمك . وفي ذات مرة كنت في قارب اصطاد السمك فشبكت السنارة في سمكة كبيرة حتى أنها جذبتني من القارب دون أن أشعر

— وهل سقطت في الماء ؟

— كلا بل لم يصبني أي بلل لأني وقعت على ظهر السمكة . . .

مسابقة

المدرس ـ أين أخوك ؟

الطفل ـ إنه في المستشفى

المدرس ـ في المستشفى ؟ ! لماذا ؟

الطفل ـ كنت تراهنت معه على الانحاء من النافذة الى أكبر درجة ممكنة فكسب الرهان !

بعد فوات الوقت

الطبيب ـ لماذا تأخرت في تسليمي هذا الخطاب ؟

ساعي البريد ـ المعذرة ياسيدي . ولكن هل المريض توفي ؟

الطبيب ـ كلا ولكنه شفي .

العكس

أرسل رجل خطاباً الى زوجته وكانت مسافرة وفيه يقول لها : أرسل اليك جنيها مع خمس قبلات

فكتبت اليه تقول : يا حبذا لو عكست الأمر . . .

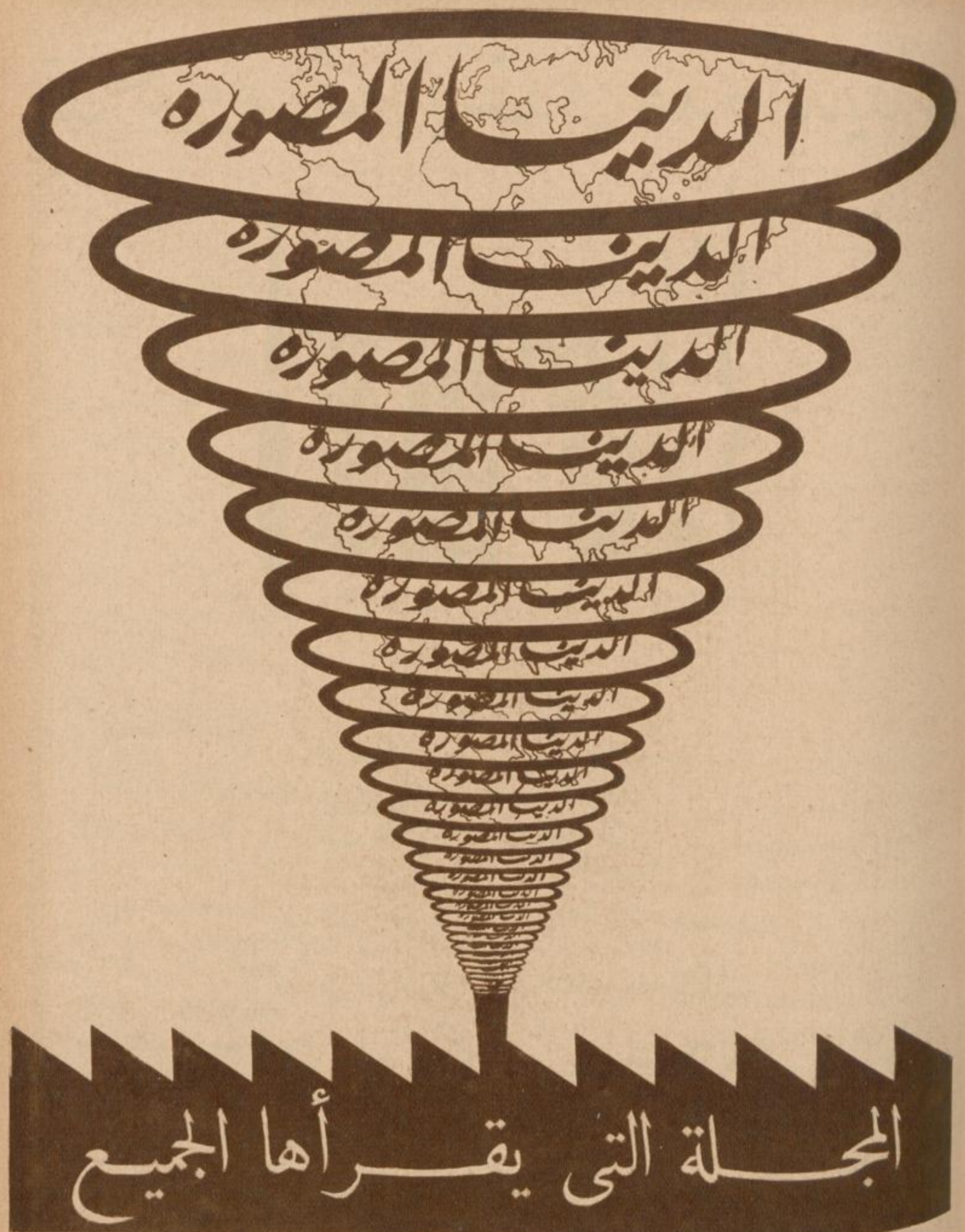
مباراة الجوع

وقفت امرأتان أمام قفص من الزجاج فيه رجل آلى على نفسه أن يصوم عدة أيام ولا يأكل أي شيء. فقالت احداهما للاخرى

— ماذا يعطونه مقابل هذا العذاب !

فأجابتها الاخرى :

— يعطونه عن كل يوم يصومه جنيها مع السكنى و « الاكل » مجانا



اطلبها كل يوم ثلاثاء

الشيخ عبد الصمد

(بقية المنشور على صفحة ٥)

عين وزيراً للخارجية ، فقال لدولة الرئيس : « وأنتم عينتم لطفي السيد وزيراً للخارجية ؟! ولكن أنا عينته وزيراً للمعارف » وفي صباح هذه الليلة جاء احمد باشا خشبة الى رئيس الوزراء وأخبره ان لطفي السيد بك يرغب في تقلد وزارة المعارف ، فأجابه دولة الرئيس الى ما طلب وذهب الى جلالة الملك وأخبره برغبة لطفي السيد بك فوافق جلالته على تعيينه وزيراً للمعارف

ومن غريب ما سمعناه عن ثقة أن « الشيخ عبد الصمد » كان جالساً معه يوماً قبل وفاة الفقيد العظيم سعد باشا بخمسة عشر يوماً ولم يكن قد مرض في هذه الاثناء . فجاء ذكره في حديثهما ، فأخبره الشيخ عبد الصمد بحدوث وفاته بعد خمسة عشر يوماً . ولما انتهت كان الفقيد العظيم مشيعاً الى جوار ربه

وحدثنا أيضاً أن الشيخ عبد الصمد أخبره بأغلاق البرلمان قبل وقوعه بتسعة أشهر . . . وفي ذات يوم دعي « الشيخ عبد الصمد » وبعض أصدقائه الى مأدبة بمنزل صاحب الفضيلة الشيخ المراغي وكان وقتئذ رئيساً للمحكمة العليا الشرعية . وفي أثناء الطعام وضعت على مائدة المدعوين « صينية كنافة » فخمة فما كان من « الشيخ عبد الصمد » إلا أن تناول كوب الماء مملوءاً وصبّ ما فيه على الكنافة وهو يقول : « يا نار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم » ولم يزد على ذلك شيئاً . ولكن مامضت ثلاثة أيام حتى وقع حادث القاء ماء النار على وجه فضيلة الشيخ المراغي

ومما يذكر عن الشيخ عبد العزيز البشرى انه دخل يوماً في مجلس كان بين الحاضرين فيه « الشيخ عبد الصمد » فما وقع نظره على الشيخ عبد العزيز حتى قال له : « سيأخذونك الى الصعيد يا أستاذ » وفي صبيحة اليوم التالي جاء اليه تلغراف بالقيام فوراً الى اسنا . ولذلك كان الشيخ عبد العزيز يتشاءم من « الشيخ عبد الصمد » ويكره ان يكون حاضراً معه مجلساً . وقد حدث ان أقبل الشيخ عبد العزيز الى بعض أصدقائه لزيارته ، فصادف وجود « الشيخ عبد الصمد » عنده . فما لمحه الشيخ عبد العزيز حتى ارتد مسرعاً لائذاً بالفرار فلحقه الشيخ عبد الصمد ، وقال له: « ارجع يا عبد العزيز لا تخف . انهم في هذه المرة سيرقونك » فرجع الشيخ عبد العزيز ، وما مضت بضعة أيام حتى نال الترقية

سرقة الجواهر

(جواب المنشور على صفحة ٣٢)

كان « السفرجي » جون أردمور شريكا للص « كلود اللطيف » وقد أرسل اليه إشارة بالموعد اللائق لسرقة الجواهر وبمكانها بواسطة الاعلان الذي بعث به مع سائق السيارة الى جريدة « شيكاجو ديلي سن » وفيه يذكر كلمات « خلف البيرو » وشمال غربي والغرب الوسط ويوم الاربعاء الخ وكلها تعيين يساعد اللص على الوصول الى الجواهر . ثم أرشده في ليلة السرقة بالانوار التي كان يضيئها فوق قمة البيت

وقد قبض على اردمور في منزل المسز وورفيلد ـ كوبهام واضطر الى الاعتراف فقال انه كان مستقيم السير دائماً حتى تعرف باللص « كلود اللطيف » فحرضه على مساعدته في سرقة البيوت التي يخدم بها وكانت المراسلات بينهما دائماً بواسطة الاعلان في جريدة « شيكاجو ديلي سن »

وبعد يومين قبض أيضاً على كلود . وقد حكم على كل منهما بالسجن عدداً من السنين

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

اسكندر ذو القرنين

أحسن ما في الصحف والكتب

مدرسة . . .

[عن مجلة « الهلال »]

عثر البوليس في نيويورك في جيوب بعض المجرمين الذين قبض عليهم على شهادات تدل على انتهائهم من درس وسائل اللصوصية التي حصلوا عليها من مدرسة للمكاتبة خاصة بتدريس هذه الموضوعات العجيبة . . .

وقد دهم البوليس هذه المدرسة التي يبدو من التحقيق أنها حديثة وان كثيرين قد تخرجوا فيها وتثقفوا في مبادىء الاجرام منها

وبهذه المناسبة نقول انه كان في الولايات المتحدة قبل نحو عشرين عاماً كتاب ضخم ألفه الأساتذة في الجامعات والمشتغلون بالجرائم في شرح الوسائل التي يستعملها المجرم في ارتكاب جريمته . وكانت نيتهم حسنة بالطبع ولكن الشرح كان وافياً جداً بحيث كان يمكن أي انسان بعد قراءته أن يقف على جميع الطرق التي يحتاج اليها المجرم لفهم مهنته ومعرفة أسرارها . ولما عرف البوليس أن المجرمين يدرسون هذا الكتاب أوقف بيعه

بداهة لص

[عن كتاب « التربية بالقصص » لمؤلفه الاديب حامد القصبي]

في ذات مرة عزم لص على سرقة ساعة حائط من إحدى غرف قصر « لويس الرابع عشر » فدخل دون أن يراه أحد ووضع سلماً على الحائط وصعد عليه لأخذ الساعة واتفق أن دخل الملك الحجرة بينما كان اللص يقوم بمهمته فسمعه يقول عامداً عند ما رآه : « إني أخشى أن يزلق السلم »

ظن الملك أنه أحد الخدم جاء يأخذ الساعة لاصلاحها فأمسك بالسلم خوفاً من حصول حادث . وبعد أن انتهى السارق من عمله خرج الملك ولم يفكر في المسألة لا قليلا ولا كثيراً

ثم لم يمض وقت طويل حتى علم الملك أن ساعة سرقت من القصر . فمرّت أمام مخيلته تفاصيل الحادثة واستيقن أن الشخص الذي كان يساعده انما هو اللص الذي سرق الساعة

عندئذ قال الملك لمن أنبأه نبأ السرقة : « لا تذكر شيئاً عن هذه الحادثة بعد اليوم لاني كنت شريكا في السرقة إذ أمسكت السلم حتى تمكن اللص من انزال الساعة . . . »

الطلاق في اليابان

[عن « مجلة السيدات والرجال »]

نعجب بارتقاء اليابان السريع ونتخذها مثلا لنا ونظن ان الارتقاء فيها شمل كل حال من أحوالها الاجتماعية . ولكننا واهمون . فان المرأة هناك ما تزال تعامل معاملة العبد الحقير . واليك ما روته جريدة صندى اكسبرس من هذا القبيل بقلم الدكتور نافيل هويمنت أستاذ اللغة الصينية في جامعة هوسى :

« ما يزال موقف المرأة اليابانية شرقياً . فمنذ طفولتها تربى على عقيدة انها أحط من الرجل كثيراً . وانه سيدها الطبيعي . فالياباني على العموم لا يهتم بالمحافظة على الميعاد . يأخذ فطوره في الصباح حال يستيقظ من النوم . فاذا تأخر في نومه ووجد نفسه متأخراً عن أعماله سخط على زوجته افراغاً لغضبه . ومع ذلك لا يعلق أهمية كبرى على تأخره عن عمله ساعتين ولكن في أي ساعة يعود الى النداء لا تدري زوجته . يجب أن تكون على استعداد على كل حال . ليس لها أن توجه أي سؤال ولا أن تتشكى من شيء بل يجب أن تكون على استعداد لتلبية أوامره

والطلاق أمرّ جرعة تتجرعها المرأة اليابانية اذ ليس على الزوج المطلق الا أن يدعو جيرانه ويبلغهم ارادته . وعذره الذي ينتحله للطلاق ان زوجته متمردة عليه . وعلى الجيران أن يقبلوا عذره والا فهم سيئو الادب . ولذلك يؤمنون على قوله وليس للمطلقة أن تدافع عن نفسها بتاتاً

ومتى تطلقت المرأة أصبحت في موقف تعس جداً . تفقد أولادها إلا اذا رأى الزوج أن يسمح لها بزيارة بناتها فقط . وأما هي فتعود الى بيت أهلها مهانة . فاذا رضوا أن يقبلوها كانت بصفة خادمة عندهم ويندر أن تتوفق الى زواج آخر . وليس ما ينقذ الزوجة من غمتها الا أهلها اذا كانوا ذوي نفوذ . وحين يذاع أن الزوج ينوي طلاق زوجته يتهدده أهلها بأن يتهموه بأنه ذو صلة بأمر مخز شنيع كخيانة أو سرقة ، لانه يندر أن تجد رجلا في اليابان

ظاهر الذيل خالياً من معرة يخشى أن تفتضح

وفي كل حال فالمرأة اليابانية تعامل معاملة بربرية . فليس لها استقلال البتة في الامور الزوجية . فزوجها يأخذ صداقها ويتصرف به كما يشاء ولا يسمح لها بشيء منه الا ماتجود به نفسه . وسواء لبست أنيقاً أو غير أنيق فالامر متوقف على ارادته . فان كان ميسوراً فيقدم لها حاجتها من حلي أو مال كهدية منه لا كفرض عليه . وليس لها أن تطلب هذه الاشياء . فما الزوجة الا متاع الزوج يتصرف بها كما يشاء

السوريون فى امريكا

[عن مقدمة بقلم الدكتور فيليب حتى لكتاب « تاريخ التجارة السورية في المهاجر الاميركية » بقلم الاديب سلوم مكرزل]

من سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٩١٠ دخل الولايات المتحدة من السوريين ٥٦٩٠٩ منهم ٣٨٦٣٥ رجلا و ١٨٢٧٤ امرأة فيكون الذكور ٦٧ر٩ في المئة والاناث ٣٢ر١ في المئة . وفي المدة نفسها كان معدل الاناث من المهاجرين الارمن ٢٣ر٥ في المئة ، ومن البلغاريين والسرب ٤ر٣ في المئة ، ومن اليونان ٤ر٩ في المئة ومن الاسبان ١٧ر٢ ومن مجموع المهاجرين من العالم كله الى الولايات المتحدة ٣٠ر٥ في المئة ومن هنا يتضح أن الحركة السورية هي بالأكثر حركة عائلية نتيجتها التوطن المستديم في أميركا لا الاقامة المؤقتة

الرجال أرق حاشية

من النساء

[عن مجلة « الجديد »]

كنا نعلم ان الجنس اللطيف أعذب حديثاً وأرق خلقاً وأكثر لطفاً من الجنس الخشن إلا ان عمال وعاملات متاجر لندن لا يقولون بذلك بل أثبتوا ان الرجل يفوق المرأة في ميدان الرقة والظرف

فقد بدا لأحد المغرمين بالاحصائيات ان يطوف على متاجر العاصمة الانجليزية ويسأل عما لها في الموضوع الذي نحن بصدده ، فقالوا وهم نساء ورجال : ان معظم السيدات اللائي يدخلن الحوانيت مشتريات متعجرفات يصعب اقناعهن وإرضاؤهن وان الواحدة منهن تدور هنا وهناك ، وهي تجهل ماذا تريد أن تبتاعه ، وتسيء الظن بنصيحة العامل

أما الرجال فلا يتعبون العمال كثيراً أو قليلا ، يدخل أحدهم وهو يعلم تماماً الشيء الذي قدم من أجله، ويكلم العمال والعاملات في رفق وأدب ، ومتى وجد بغيته دفع الثمن وخرج على الفور ، بخلاف المرأة التي تطلب ان يعرض عليها كافة الاصناف ، وقد تخرج من الحانوت دون ان تشترى شيئاً بعد أن تورث كل العمال الملل والنصب

العرب والبعوض

المعروف الثابت الآن ان البعوض هو الذى ينقل الى الناس حمي الملاريا وهذه حقيقة أثبتها الطب الحديث . ولكن يبدو من كتب التاريخ العربية ان العرب كانوا يعرفون هذه العلاقة كما ترى من هذا الخبر :

شكا قوم من أهل حضوة الى عمر بن الخطاب وباء أرضهم . فقال : لو تركتموها قالوا : معاشنا ومعاش ابنائنا ووطننا. فقال عمر للحارث بن كلدة : ما عندك في هذا ؟ فقال الحارث : البلاد الوبيئة ذات الادغال والبعوض . وهو عش الوباء . ولكن ليخرج أهلها الى ما يقاربها من الارض وليأكلوا البصل والكراث ويباكروا السمن العربى فليشربوه وليمسكوا عن الطيب ولا يمشوا حفاة ولا يناموا بالنهار فانى ارجو ان يسلموا . فامرهم عمر بذلك

فينوس الحية

منذ وقت غير بعيد أعلنت الصحف الفرنسية عن مسابقة لايجاد فتاة أو امرأة فرنسية تشابه قدر الامكان صورة « الجوكوندا » المشهورة التي رسمها دافنسي والتي تعرف عادة باسم « موناليزا »

وكان ذلك دافعاً لاحدى الصحف الايطالية لأن تفتح مسابقة مماثلة بين الايطاليات لتكتشف بينهن أقربهن شبهاً لتمثال فينوس المشهور الذي يمثل إلهة الجمال في الزمن السابق . وقد فازت في هذه المسابقة الآنسة جوجليلمينا دوندي الممثلة في المسارح الكوميدية وقيست أجزاء جسمها فوجدت منطبقة تقريباً على مقاسات تمثال فينوس وهذا فوق حسن وجهها الفتان . ولكن الفنانين العصريين سخروا من ذلك وقالوا ان فينوس صارت لا تعبر عن حقيقة الجمال في العصر الحاضر وانها لو كانت هي نفسها حية الآن لما انتخبت ملكة للجمال في أي بلد

المستر تشسترتون

المستر تشسترتون كاتب انجليزى معروف يقيم في منزل وبجوار المنزل أو قريباً منه مصنع به ضوضاء . فارسل المستر تشسترتون سكرتيره الى المصنع لكي يشكو من كثرة الضوضاء

وذهب السكرتير وقابل صاحب المصنع وقال : ان المستر تشسترتون لا يمكنه أن يكتب

فقال صاحب المصنع : لقد قلت مراراً إنه لا يمكنه ان يكتب وأراد السكرتير غير ما أراد صاحب المصنع

اقرأ الفكاهة كل يوم اثنين

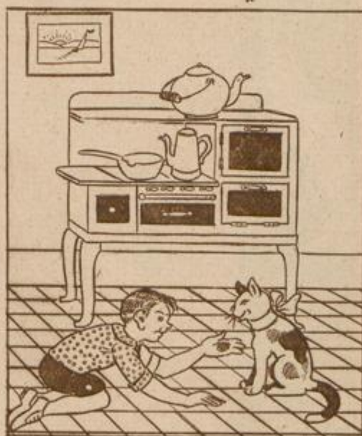


السمك المدرب



يضع الدجال أمامه اناء كبيراً فيه سمك « مدرب » ـ على زعمه ـ ثم يرمي في هذا الاناء اوراق « الكوتشينة » ويأمر السمك بأن يأتي له باحدى الاوراق وسرعان ما ترى رأس سمكة قد ارتفع عن مستوى الماء وفي فمها الورقة المطلوبة ! ! ولكن مهلا ايها القارىء لا تدهش ! فان السمك بريء من هذا « السحر » وجل ما في الامر ان للدجال مساعداً يضع الورق المطلوب في قطعة من الخليود الشفا... مرسومة على شكل سمكة ويرفعها من ... الاناء كما ترى ذلك مشروحاً في الرسم أعلى

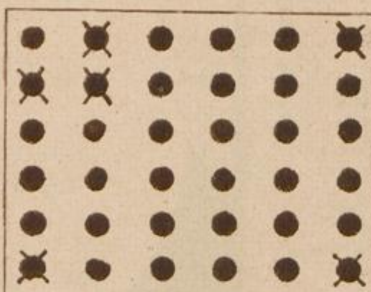
اين الخطأ ؟



هل لك أيها القارىء أن تجد تسع غلطات تعمدها الرسام في هذا الرسم المنشور في أعلى ؟

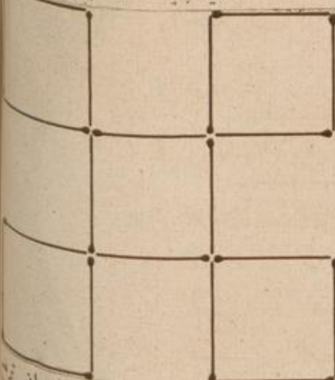
حلول مسائل العدد الماضى

القائد الاسباني والقنابل الست والثلاثون



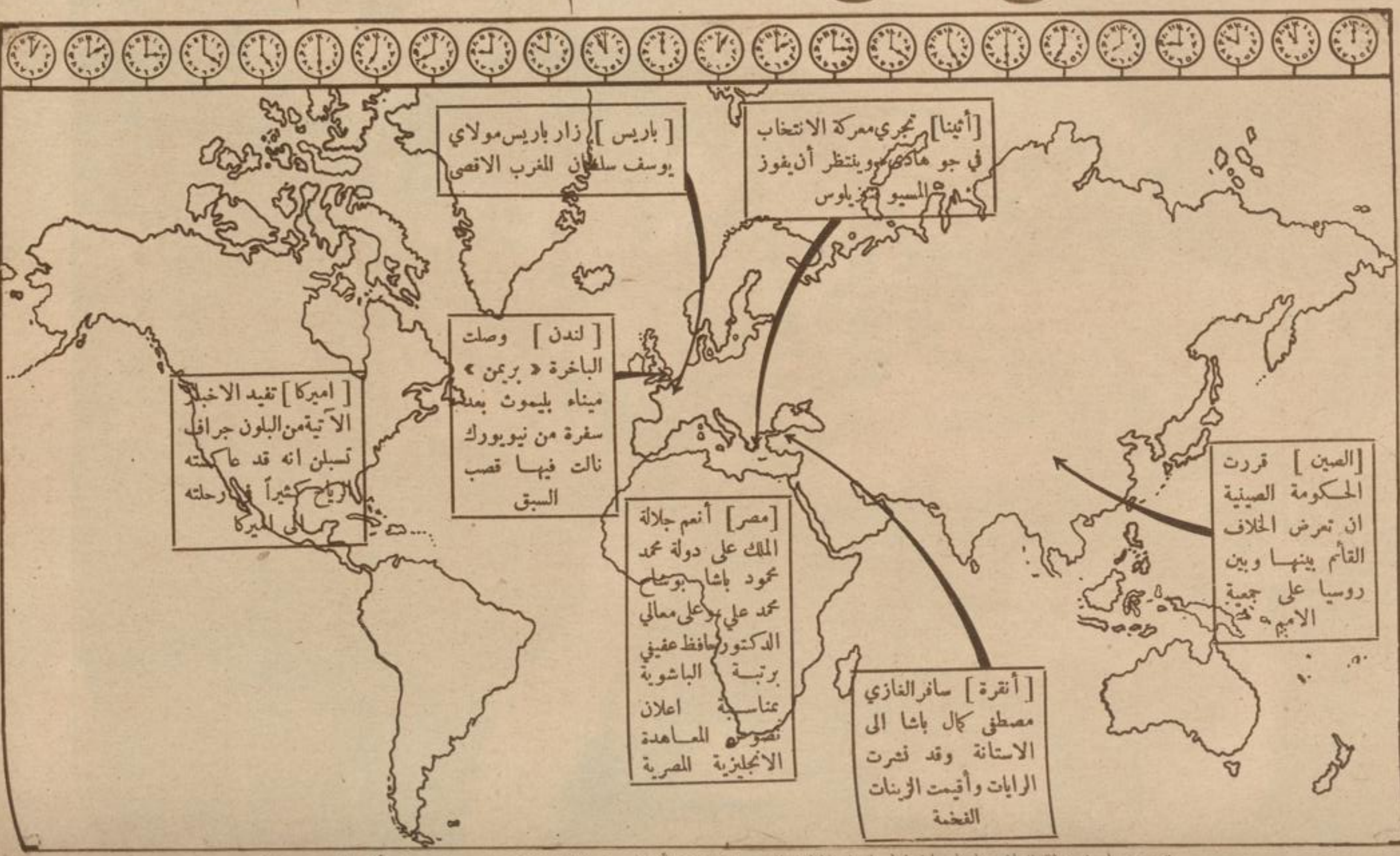
طلب القائد من مساعده ان يأخذ ست قنابل من الصندوق بحيث يكون عدد القنابل الباقية في كل صف عمودي وأفقي عدداً مزدوجاً وفي أعلى كيفية ذلك

تسلية بعيدان الكبريت



كان المطلوب في هذه المسألة ان تنزع ٤ عيدان كبريت من الرسم المكون من ٩ مربعات بحيث يبقى خمسة مربعات فقط . و... أعلى رسم يبين لك كيفية ذلك

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن



فرنك ميرل وناتالى كنجستون فى رواية « طرزان العظيم »